البيان
إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES
العدد 65
البيان تروي الحكاية
ملحق يومي بفعاليات إكسبو
www.albayan.ae
@albayannews



ميسي في قلب الحدث



التعليم حليف المناخ

«إكسبو»: 6.3 ملايين زيارة

» تصوير: سالم خميس

الإمارات وصربيا.. رؤى طموحة تعززها القيم والابتكار

دبي-وام

أكد معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش المفوض العام لإكسبو 2020 دبي أن مشاركة جمهورية صربيا في إكسبو 2020 دبي تجسد عمق العلاقات الاستراتيجية مع الإمارات والتي تشهد تطوراً مستمراً بدعم من قيادتي البلدين الصديقين بما يحقق تطلعات شعبيهما.

جاء ذلك خلال استقبال معاليه في مقر إكسبو 2020 دبي أمس الدكتورة غوردانا شوميتش وزيرة حقوق الإنسان والأقليات والحوار الاجتماعي في جمهورية صربيا.

نموذج ملهم

وبحث الجانبان خلال اللقاء، أطر تعزيز التعاون في مختلف المجالات والاستفادة من تجربة الإمارات في مجال التسامح والسلام والتعايش والأخوة الإنسانية والتي قدمت للعام نموذجاً ملهماً في تعزيز مبادئ الأخوة الإنسانية.

وقال معالي الشيخ نهيان بن مبارك إن جناح صربيا في إكسبو 2020 دبي يعكس مستوى التطور والتقدم التكنولوجي في مسيرتها الحضارية ورؤيتها للمستقبل بما يحقق أهداف التنمية المستدامة، مؤكداً أن مشاركة جمهورية صربيا في أهم حدث ثقافي وحضاري على مستوى العالم تنظمه الإمارات، يشكل فرصة لتعزيز الشراكة بين البلدين إلى آفاق أوسع في مختلف المجالات والقطاعات.

وأضاف معاليه: إن إكسبو 2020 دبي منصة عالمية ملهمة تعزز التقارب بين الشعوب انطلاقاً من قيم التسامح والسلام والحوار المشترك والتضامن الإنساني لإرساء أسس مستقبلية راسخة للتعاون الدولي البناء في مواجهة التحديات الإنسانية ووضع الحلول الجماعية لها بما يحقق الازدهار والاستقرار العالمي.


» نهيان بن مبارك خلال استقباله وزيرة حقوق الإنسان والأقليات في صربيا | وام

نهيان بن مبارك: «إكسبو» منصة عالمية ملهمة تعزز التقارب بين الشعوب

مجالات التكنولوجيا

من جانبها، أكدت الدكتورة غوردانا شوميتش حرص بلادها على تعزيز علاقات التعاون والشراكة مع دولة الإمارات في المجالات كافة لا سيما التسامح والسلام والأخوة الإنسانية، إضافة إلى مجالات التكنولوجيا المتقدمة والابتكار والذكاء الاصطناعي والتي من شانها أن تعزز جودة الحياة وتحقق مستقبلاً مشرقاً.

وعبرت عن إعجابها بما شاهدته في إكسبو 2020 دبي من تقنيات فائقة التطور وفعاليات تجسد الرؤى الطموحة لصناعة مستقبل مزدهر للأجيال المقبلة، إضافة إلى التنظيم المبهر الذي يعكس إمكانات الإمارات وقدراتها على استضافة كبرى الفعاليات والأحداث العالمية بكفاءة واحترافية عالية.

جامعة الإمارات تواكب «الخمسين الثانية»

استراتيجية شاملة للبحث العلمي

دبي-وام

شارك معالي زكي أنور نسيبة، المستشار الثقافي لصاحب السمو رئيس الدولة، الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات في الحلقة النقاشية التي عقدتها الجامعة في جناح فزعة بإكسبو 2020 دبي لعرض مُقترح استراتيجية الجامعة للبحث والابتكار.

وفي كلمة افتتاح الحلقة النقاشية، أكّد معاليه أن جامعة الإمارات - جامعة المستقبل - شكّلت وعبر أربعة عقود من تأسيسها على يد المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان «طيب الله ثراه»، وجهة أكاديمية وحاضنة وطنية بامتياز من خلال طرح البرامج والتخصّصات التي تُلبّي طموحات الراغبين في مواصلة تعليمهم العالي، عبر تزويدهم بأحدث وأرقى مُخرجات التعليم التي تواكب ركب التطوّر الحضاري المُتسارع، لتُصبح مركز إشعاع حضاري وفكري رائد بين الجامعات محلياً، إقليمياً وعالمياً، ومكّنها من رفد سوق العمل بخريجين وخريجاتٍ من كافة التخصّصات الأكاديمية النوعية بمعايير عالمية، وباتوا يشغلون مواقع القيادة والريادة في مختلف مؤسسات الدولة الاتحادية والمحلية والقطاع الخاص.

وأشاد معاليه بالرؤية القيادية الثاقبة للحكومة الرشيدة التي تؤكد أهمية تطوير التعليم باعتباره محوراً رئيسياً للتنمية الوطنية المستدامة والشاملة، وأحد أهم معايير التطور، وأهم عناصر الثروة في الوطن، فالاستثمار في الإنسان هو أفضل أنواع الاستثمار. وقال «تُبرز ضرورة بناء أسس متينة لتعليم عصري يواكب طموح الإمارات في الخمسين عاماً المُقبلة، وهذا ما تحرص عليه الجامعة في مسيرتها التي تجسّدت في التَّطلعات الطموحة إلى التميّز في صناعة المستقبل والحرص على الريادة».

وأضاف معالي زكي نسيبة «ستواصل الجامعة عملها الدؤوب في تحقيق رؤية الدولة عبر استراتيجية شاملة للبحث والابتكار، ومواكبة الثورة الصناعية الرابعة ومتطلبات الذكاء الاصطناعي، وطرح برامج علمية مبتكرة، تواكب أحدث التقنيات العلمية والعمل على دعم جهود البحث العلمي النوعي والابتكارات والمشاريع في مجال الفضاء التي تُعدّ من أهم أهداف الجامعة، إلى جانب إعداد جيل من الخريجين المؤهلين تأهيلاً علمياً رفيعاً، ويتمتعونَ بمهارات فنية ومهنية عالية، الأمر الذي سيُمكّن الجامعة من الإسهام في تحقيق متطلبات الأجندة الوطنية للدولة والاستعداد للخمسين عاماً القادمة».


» زكي نسيبة في كلمته بجناح فزعة في «إكسبو» | وام

زكي نسيبة: الجامعة تعمل على إعداد جيل من الخريجين للإسهام في الأجندة الوطنية للدولة

معايير

من جانبه، أكّد الدكتور أحمد علي مراد، النائب المشارك للبحث العلمي في جامعة الإمارات أن الهدف الرئيسي من استراتيجية البحث والابتكار لجامعة الإمارات 2023 - 2026 هو تعزيز مسيرتها المُستدامة بأن تكون جامعة بحثية ضمن معايير دولية وأسس عالمية.

واستعرض الدكتور علي مراد إنجازات الجامعة البحثية من الإنتاج البحثي، وبراءات الاختراع المُسجّلة والتمويل الداخلي والخارجي للمشاريع البحثية، بالإضافة إلى التعاون البحثي مع المؤسسات الدولية والعلمية والذي يصل إلى نسبة 68%.وأوضح أن استراتيجية البحث والابتكار في جامعة الإمارات تمّ إعدادها بدّقة لتتوافق مع مئوية الإمارات 2071، وبالاعتماد على الاستراتيجية الوطنية للابتكار 2015، الاستراتيجية الوطنية للابتكار المُتقدّم 2018، أولويات أبوظبي للقطاعات المُختلفة والتكنولوجيا 2020، إضافة إلى أهداف الأمم المتحدة للتنمية المُستدامة.

«مختبر الرؤية» يرسم مستقبل «إسعاف دبي»


» خليفة الدراي والحضور خلال الفعالية | وام

دبي-وام

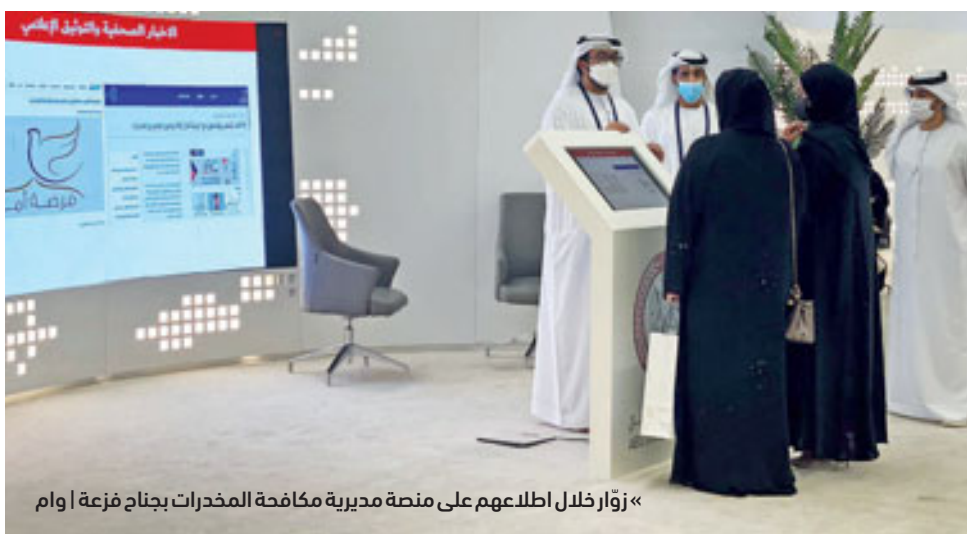
نظمت مؤسسة دبي لخدمات الإسعاف مختبراً لتطوير خطتها الاستراتيجية الجديدة، تحت مسمى «مختبر الرؤية»، وذلك في مقر «إكسبو 2020 دبي» بحضور خليفة الدراي المدير التنفيذي لمؤسسة دبي لخدمات الإسعاف، وعدد من القيادات والمتخصصين من جميع الفئات الوظيفية في المؤسسة.

وتخلل المختبر عدد من جلسات العصف الذهني للخروج بالمكونات العليا للاستراتيجية الجديدة متمثلة في الرؤية والرسالة والقيم المؤسسية، وتم عرض عبارات ملهمة ومحفزة من فكر القيادة الرشيدة، ثم استعراض لإنجازات المؤسسة في الدورة الاستراتيجية الحالية.

وفي هذا السياق، أشاد خليفة الدراي بجهود فريق عمل المؤسسة في رسم ملامح الدورة الاستراتيجية القادمة واستشراف المستقبل، وقال: «إن رؤية القيادة الرشيدة ممثلة في هدف صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، حين قال سموه: «هدفنا أن تكون دبي المدينة الأفضل للحياة في العالم»، هو الأساس الذي استمد منه فريق العمل صياغة رؤية ورسالة وقيم المؤسسة المستقبلية وأن مبادئ وثيقة الخمسين القادمة لا تنفصل أبداً عن هذا الهدف، بل هي الركيزة التي تنطلق منها كل طموحاتنا المستقبلية».

من جهتها، أكدت الدكتورة عائشة المطوع مديرة مكتب الاستراتيجية والتميز المؤسسي الحرص على أن يتواءم رسم ملامح استراتيجية المؤسسة الجديدة مع توجه الحكومة نحو الحفاظ على ريادة دبي وتفوقها وتعزيز جودة الحياه فيها خصوصاً في ظل المتغيرات العالمية المتسارعة وبعد التعافي من جائحة «كورونا»، التي غيرت أولويات الإمارة وبرزت منها الحاجة إلى خطط أكثر مرونة تستشرف المستقبل أكثر من أي وقت مضى.

2800 زيارة لمنصة مكافحة المخدرات بشرطة أبوظبي


» زوّار خلال اطلاعهم على منصة مديرية مكافحة المخدرات بجناح فزعة | وام

دبي-وام

زار 2800 من الجمهور والزوار، من بينهم وفود من شرطة واشنطن الأمريكية والقنصلية الإيطالية لدى الدولة، على مدى 7 أيام، منصة مديرية مكافحة المخدرات في قطاع الأمن الجنائي بشرطة أبوظبي، بجناح فزعة في إكسبو 2020 دبي، للتعريف بخدمة «فرصة أمل»، والتي تتيح طلب العلاج لمتعاطي المواد المخدرة، بطريقة تضمن السرية التامة.

برامج توعوية

وأوضح العميد طاهر غريب الظاهري مدير مديرية مكافحة المخدرات بقطاع الأمن الجنائي، أن هذه الخدمة الرقمية، التي تقدمها شرطة أبوظبي، تتيح طلب العلاج لمتعاطي المواد المخدرة، بطريقة تضمن السرية التامة، وتقدم برامج توعوية، من خلال التنسيق الفعال مع مؤسسات وأفراد المجتمع، وتفعيل الشراكة المجتمعية، للحد من انتشار الآفة، مشيراً إلى أنه يمكن الدخول عبر الموقع الإلكتروني، أو التطبيق الذكي لشرطة أبوظبي، للاطلاع على أهدافها، وكيفية التقدم لطلب العلاج www.adpolice.gov.ae أو https://forsa.adpolice.gov.ae/ar.

«فرصة أمل»

وأكد المقدم محمد سليم العامري نائب مدير إدارة مكافحة المخدرات، منطقة العين، أن هذه الخدمة، تأتي ضمن جهود شرطة أبوظبي، لمد يد العون للمتعاطين المبادرين للعلاج، والتوعية بأضرار المواد المخدرة، والآثار المترتبة على إدمانها في كافة وسائل الإعلام، إلى جانب التعريف بـ «فرصة أمل»، وبث الفيديوهات عبر منصات التواصل الاجتماعي، التي تركز على تعزيز مبدأ الرفض الذاتي للمواد المخدرة.

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES



عبد العزيز الغرير:
«إكسبو» رفع المعايير وعزز ريادة الإمارات

دبي-بشارباغ

أكد معالي عبد العزيز الغرير، رئيس مجلس إدارة غرف دبي، أن نجاح استضافة إكسبو 2020 دبي، يسهم في رفع المعايير بالنسبة إلى الجميع، وباتت التطلعات أكبر مما كانت عليه قبل الحدث.

وفي تصريحات صحفية قال الغرير: «إن العالم يتعرف عن قرب خلال الحدث إلى ما تحققه الإمارات من إنجازات، ويطّلع على الفرص الواعدة التي تزخر بها في مختلف المجالات، مؤكداً أن إكسبو يلعب دوراً حيوياً في استعراض ريادة الإمارات العالمية على كافة الصعد وتميزها في تحقيق تعاف سريع وتجاوز تداعيات الجائحة وإعادة تموضع الاقتصاد الوطني استعداداً للمستقبل». وأضاف: «أدى نجاح استضافة إكسبو 2020 دبي إلى رفع المعايير بالنسبة لنا جميعاً، إذ يجري خلال الحدث الاطلاع على مختلف التجارب والخبرات بالتوازي مع تعريف العالم بما تحققه دولة الإمارات واستعراض الفرص الواعدة التي تزخر بها في مختلف القطاعات، والآن باتت تطلعاتنا أكبر مما كانت عليه قبل الحدث وسيساهم بعد انتهاء فعالياته في رفع مستوى الجهود والأداء نحو الأفضل».

أبرز الأولويات

وحول أبرز أولويات غرف دبي بهيكلها الذي يشمل غرفة تجارة دبي، وغرفة دبي العالمية، وغرفة دبي للاقتصاد الرقمي قال الغرير: «ساهمت غرفة دبي منذ انطلاقتها عام 1965 بفعالية في دعم اقتصاد دبي ودولة الإمارات، وحان الوقت لتحديث دورها في ظل تشعب الاقتصاد ضمن مجالات جديدة وقطاعات متعددة يجب التركيز عليها والاهتمام بها بشكل أكبر. وسابقاً كان تركيز الغرفة ينصب على الاقتصاد الداخلي والذي يحظى بقدر كاف من الاهتمام، وبات من الضروري التركيز بشكل أكبر نحو المجالات الاقتصادية الخارجية وتعزيز تواجد ودور الغرفة وانتشار أعمال وتجار ومستثمري دبي في الأسواق الأخرى، إذ حان الوقت لدعم انطلاق وتوسع الشركات العاملة في الإمارة على المستوى العالمي بحيث يكون العالم سوقاً لهذه الشركات وليس الأسواق المحلية في الإمارات فقط، فكلما تم فتح المزيد من الأسواق الخارجية ازدادت الفرص أمام التجار والمستثمرين رغم المنافسة، وهنا يأتي دور غرفة دبي العالمية للتعريف بالفرص المتاحة أمام الشركات والتجار والمستثمرين في الأسواق الخارجية وعدم اكتفائهم بالتقوقع في الأسواق المحلية فقط، بل تحفيز انفتاحهم على العالم على غرار النجاحات حققتها شركات مثل طيران الإمارات و«دي بي ورلد» و«فلاي دبي».

تطلعاتنا اليوم
أكبر مما كانت عليه قبل الحدث

بعد انتهاء
الفعاليات سيسهم الحدث في رفع مستوى الجهود والأداء

نظام العمل
الأسبوعي الجديد وتطوير القوانين تحول استراتيجي للانفتاح على العالم

تعامل سريع
ومرن مع التطورات العالمية من قبل الجهات الحكومية المحلية والاتحادية

المجالس
الاستشارية لغرف دبي تعزز التواصل لنقل صوت وآراء مجتمع الأعمال

وأضاف: «من جانب آخر يأتي الاقتصاد الرقمي في مقدمة التوجهات الرئيسية التي يشهدها العالم اليوم، وبالتالي يأتي تأسيس غرفة دبي للاقتصاد الرقمي لتعزيز التركيز والاهتمام بكل المجالات الرقمية، مما يرسخ دور دبي كحاضنة للشركات ورواد الأعمال المتخصصين في قطاعات الاقتصاد الرقمي وتعزيز دورهم في رقمنة الاقتصاد الوطني. كما يساهم تشكيل مجالس إدارات ومجالس استشارية للغرف، في تفعيل التركيز على مستهدفات كل غرفة وتسريع التعاطي مع والاستجابة لكل المتغيرات والمستجدات».

وأوضح الغرير أن المجالس الاستشارية للغرف تساهم في تعزيز آليات التواصل المباشر مع القطاع الخاص لنقل صوت وآراء التجار ورجال الأعمال والشركات، وبالتالي يتم تحديد الأفكار والمقترحات الخاصة بجميع القطاعات ورفعها إلى مجلس إدارة الغرف التي تقوم بدراستها ورفع المناسب منها إلى الجهات الحكومية.

تعاون مثمر

وأكد الغرير أن المنتديات العالمية للأعمال وسائر المبادرات والفعاليات التي تنظمها غرفة دبي، والتي تشهد مشاركات واسعة ومشاركات فاعلة تساهم في ترسيخ مكانة دبي على خارطة التجارة والاستثمار العالمية، وتفتح الآفاق أمام المزيد من التعاون المثمر مع كافة الأسواق الواعدة، مما يرفد مسيرة تعافي الاقتصاد الوطني المدفوعة بزخم كبير من إكسبو 2020 دبي. وأشار إلى أن المنتدى العالمي للأعمال لدول الآسيان الذي أقيم الأسبوع الماضي بالشراكة مع إكسبو دبي، يهدف إلى تعزيز الروابط بين دبي والإمارات مع دول جنوب شرق آسيا باعتبارها من الأسواق الرئيسية التي يتوقع لها تحقيق تعاف متسارع ومعاودة النمو الاقتصادي، ويساهم الحدث في تعزيز دور دبي والإمارات ككل كمركز لانطلاق الشركات من دول الآسيان إلى أسواق أفريقيا والشرق الأوسط ووسط آسيا وحتى أوروبا. وأضاف: «لطالما ركزت رؤية غرفة دبي على فتح قنوات متنوعة وبناء شراكات فاعلة مع العديد من الدول والأسواق، وتأتي المبادرات والفعاليات التي تنظمها الغرفة، وفي مقدمتها المنتديات العالمية للأعمال التي تشمل المنتدى الأفريقي ومنتدى الآسيان، بالإضافة إلى منتدى أمريكا اللاتينية الذي سيعقد في شهر مارس من العام المقبل، في إطار هذه الرؤية وباعتبارها اقتصاديات نامية زاخر بالفرص».

توجه عالمي

وتوقع الغرير أن يتزايد التوجه عالمياً نحو اتفاقيات التعاون مع التكتلات والمجاميع الاقتصادية مقارنة مع الاتفاقيات الثنائية، فعلى سبيل المثال، يساهم توقيع اتفاقية تجارية مع رابطة دول جنوب شرق آسيا «الآسيان» في فتح أسواق جميع أسواق الدول الأعضاء في الرابطة دفعة واحدة، وهي استراتيجية أكثر فعالية من التعامل مع كل دولة على حدة وتلبية شروطها ومتطلباتها التجارية.

انفتاح استراتيجي

ورداً على سؤال حول أهمية النظام الجديد للعمل الأسبوعي في الدولة ليكون ابتداءً من 1 يناير 2022 أربعة أيام ونصف يوم عمل، وذلك من يوم الاثنين إلى الخميس، ونصف يوم عمل في يوم الجمعة، وتكون العطلة الأسبوعية يومي السبت والأحد قال الغرير: «في حال أردنا أن نكون جزءاً من الاقتصاد العالمي وشريكاً رئيسياً على الساحة الدولية فمن الضروري مواكبة أوقات العمل في العالم، فسابقاً كانت الإمارات تخسر يوم عمل كاملاً في ظل تباين أيام عطلة نهاية الأسبوع مقارنة مع دول العالم، وفي السابق كنا جزءاً من محيطنا الخليجي والعربي، والآن باتت المرحلة عالمية وتتطلب تغيير أوقات العمل وتطوير القوانين والتشريعات، لمواكبة الأنظمة القانونية العالمية والأعراف التشريعية والتنظيمية المتبعة بحيث لا يواجه المستثمر الأجنبي أي اختلافات كبيرة بين القوانين المحلية والدولية، وتأتي جميع هذه الخطوات كجزء من التحول الاستراتيجي للانفتاح على العالم والتواصل مع كافة الدول والأسواق بشكل متواصل ومتكامل».

وقال الغرير: «تميزت الإمارات بسرعة التجاوب الحكومي محلياً واتحادياً مع المتغيرات المتسارعة والمتلاحقة، فهناك مستجدات ومعطيات جديدة بشكل يومي، وبالتالي فقد بات الاقتصاد الوطني ديناميكياً بامتياز، ولا يتم اتخاذ قرارات جامدة على غرار الخطط الخمسية التي لا تتغير، بل بات هناك تعامل سريع ومرن مع التطورات العالمية من قبل الجهات الحكومية، سواء على مستوى الوزارات والمؤسسات الاتحادية أو الدوائر والهيئات المحلية بهدف تجديد وتحديث الإجراءات والضوابط والسياسات مما يعكس الجدية في التغيير الفوري».





» عبد العزيز الغرير

«الغرفة 42» تدريب على الأمن السيبراني

دبي-وائل اللبابيدي

أطلق جناح لوكسمبورغ فعالية «الغرفة 42»؛ وهي محاكاة لبيئة هجمات سيبرانية، تم تطويرها في لوكسمبورغ، وذلك بهدف نقل تجربة الدوقية الأوروبية، التي تعتبر من أفضل خمس دول في مجال الأمن السيبراني في العالم، إلى زوار المعرض العالمي بدبي.

وشملت الفعاليات، ورش تدريب تفاعلية، باستخدام تقنيات الواقع الافتراضي، تقوم بمحاكاة هجمات سيبرانية من أنواع مختلفة، وتطلب من المستخدم اختيار التصرف الأمثل في حال وقوع الهجمات. كما شملت الفعاليات، ورش عمل مرحة للتشفير. وقال ستيف كليمينت المدير في هيئة التجاوب مع الأزمات في لوكسمبورغ، إن فعاليات التدريب على الأمن السيبراني، ستستمر طوال فترة أسبوع المعرفة والتعلم.

محاكاة

وأوضح كليمنت أن مشروع «الغرفة 42»، هو بيئة محاكاة تخلق تجربة واقعية، حيث يتعين على جميع المشاركين، اتخاذ قرارات سريعة وعالية التأثير في الوقت الفعلي، بأقل قدر من المعلومات للحؤول دون وقوع كارثة في الشركة، وهي محاكاة افتراضية لنفس التدريب الذي تقدمه «هيئة» المؤسسة شبه الحكومية غير الربحية. وأضاف: «الغرفة 42 هي مفهوم مبتكر وفريد من نوعه في أوروبا، حيث يكون اللاعبون منغمسين تماماً - لمدة تتراوح من ساعة إلى ساعتين كحد أقصى - في



» «الغرفة 42» في «إكسبو» | البيان

لوكسمبورغ
تنقل خبراتها إلى الزوار



» ستيف كليمينت

هجوم إلكتروني، وسيتعين عليهم الرد عليه من خلال اتخاذ الإجراءات المناسبة،

خصوصاً أن الطريقة التي يتفاعل بها الفريق تؤثر في مسار المحاكاة، وبعد الانتهاء، يقوم النظام بتوفير معلومات ونظرة معمقة عن الأجواء التي من شأنها تحسين ردود أفعال المتدربين في إدارة الأزمات».

اتخاذ القرارات

وأشار كليمينت إلى فعالية «الغرفة 42»، تنظم للرؤساء التنفيذيين والمديرين وموظفي الموارد البشرية وأقسام الحسابات والتمويل والتسويق وغيرهم، لمساعدتهم على اتخاذ القرارات الصحيحة، في خضم الأزمات السيبرانية. وأضاف كليمينت: «يعد الأمن السيبراني ركيزة أساسية لاستراتيجية الاقتصاد الرقمي في لوكسمبورغ، واختيار الغرفة رقم 42 - وهي محاكاة الهجوم الإلكتروني التي تم تطويرها في لوكسمبورغ - من قبل وزارة الشؤون الخارجية والأوروبية، للمشاركة في في إكسبو 2020 دبي، والتي يعكس الخبرة الطويلة والمبتكرة التي تمتلكها لوكسمبورغ في ميدان الأمن السيبراني». وأضاف: «طورنا مفهوماً جديداً، يعتمد على العناصر الرئيسة التي جعلت الغرفة رقم 42 ناجحة، وهي النظر إلى العامل البشري كعنصر مركزي، والحفاظ على أساسيات «الكشف والتحليل والقرار»، بالإضافة إلى التحفيز والمحاكاة، وبالتالي، ستكون نسخة الواقع الافتراضي من الغرفة 42، أداة لزيادة الوعي بين صانعي القرار، حتى يتمكنوا من تقييم مستوى نضجهم في مجال الاستجابة للحوادث». وأفاد بأنه، وبعد ثلاث سنوات من إطلاق مشروع الغرفة 42، تشير البيانات إلى أن 85 % من المشاركين، استغرقوا أكثر من 15 دقيقة لاكتشاف وقوعهم ضحية لفيروس الفدية، و60 % منهم لم يقوموا بإجراءات كافية لمواجهة الهجوم. و65 % من المشاركين، لم يتمكنوا من التعامل مع حوادث الأخبار الكاذبة التي تستهدف السمعة، و70 % منهم لم يفكروا في طلب المساعدة من مراكز الأمن السيبراني المعتمدة، و95 % من المشاركين لم يفكروا في الاحتفاظ بالأدلة على التعرض لهجوم إلكتروني.

إعلان 5 ابتكارات تعليمية واعدة في أفريقيا خلال قمة ريوايرد

التعليم حليف المناخ



» المشاركون في إحدى جلسات قمة ريوايرد | تصوير: غلام كاركر

دبي-مرفت عبدالحميد

ضمت فعاليات اليوم الثاني من قمة ريوايرد، مشاركة نخبة من المتحدثين رفيعي المستوى تجاربهم في ما يخص مختلف الأساليب الرامية إلى تقديم حلولٍ فريدة ومبتكرة، من شأنها إعادة صياغة مستقبل التعليم.

وأكد المشاركون في جلسة حملت عنوان «التعليم والتغير المناخي: التعليم ودوره الحاسم في مواجهة أزمة المناخ»، أنّ التعليم يُعتبر أداة قوية لإحداث التغير المناخي في كامل المجتمع.

الابتكار

وجاءت الجلسة الافتتاحية تحت عنوان «لماذا نحتاج إلى الابتكار في التعليم؟ وما مقوماته؟». وضمن فعاليات الجلسة قالت لينا كيرسنا وزيرة التعليم في إستونيا: «يتطلب الابتكار تغيير طريقة تفكير المجتمع المدرسي بكامله. وتتمتع إستونيا بتجارب تمكنها من تحقيق نتائج في هذا المجال، كما نمتلك العديد من أساليب التعليم، حيث نطلق عليها النهج الشخصي للتعلم والتدريس». من جانبها، قالت الدكتورة ديبو بوني عضو البرلمان في بنغلاديش: «يستخدم الجميع التكنولوجيا الرقمية - في المجتمعات الريفية وفي المدن. وتتغير التكنولوجيا بسرعة، ويعتبر ذلك بمثابة تحدٍ لنا من منظور الموارد. كان للتكنولوجيا دور فعّال خلال الوباء، حيث مكنتنا من التحول إلى التعلم عن بعد، في غضون أيام معدودة، فقد قمنا ببث الفصول الدراسية عبر التلفاز والإنترنت وموجات الراديو إف إم - لقد قمنا بتجربة كل شيء. علينا ألا نفقد تركيزنا على ما نسعى إلى تحقيقه».

ونظمت حلقة نقاش رفيعة المستوى، بعنوان «إعادة تصور مستقبلنا معاً: التقرير الرائد لليونيسكو حول مستقبل التعليم»، بمشاركة ساهلي وورك زودي رئيسة جمهورية إثيوبيا الديمقراطية الفيدرالية، وستيفانيا جيانيني المدير العام المساعد للتعليم، اليونيسكو، وغيرهم من المتحدثين. وشاركت هذه الجلسة، الرسائل والتوصيات من تقرير اليونيسكو، الذي صدر حديثاً بعنوان «Reimagining our Futures Together».

وشهد العرض التقديمي «التعليم المبتكر في أفريقيا»، عرض خمسة من أبرز المبتكرين الواعدين في القارة الأفريقية، إبداعاتهم التعليمية الواعدة، أمام لجنة تحكيم ذوي خبرة. وسيتم منح الابتكارات الفائزة، جوائز ستخول الفائزين فرصة تنفيذ ابتكاراتهم كمشاريع تجريبية في البلدان الأفريقية، والفائزون هم رودولف أمبوفو (100،000 دولار أمريكي) من غانا، وإيليا لوبالا (70،000 دولار أمريكي) من جمهورية الكونغو الديمقراطية، وسامسون وامبوزي (40،000 دولار أمريكي) من أوغندا.

دور حاسم

كما تم تنظيم جلسة عالية المستوى، حملت عنوان «التعليم والتغير المناخي: التعليم ودوره الحاسم في مواجهة أزمة المناخ». والتي استندت إلى فكرة أنّ التعليم يُعتبر أداة قوية لإحداث التغيير المناخي في كامل المجتمع، إلا أنه لم يحظَ بالأولوية كحلٍ لتغيّر المناخ. وناقشت هذه الجلسة، السياق الأوسع والتحديات الراهنة، لتكشف عن تضافر الجهود والفرص المشتركة بين التعليم والتغير المناخي، وخطط العمل الفعالة التي وضعها القادة العالميون. كما شهدت الجلسة مداخلة الأمير ألبرت الثاني، أمير موناكو، إلى جانب معالي مريم بنت محمد سعيد حارب المهيري وزيرة التغير المناخي والبيئة، وتشيف مومن، الشاعر والناشط في مجال المناخ، ورجل أعمال مبدع من غانا. وسيتم التطرق إلى موضوع التعليم وتغير المناخ، بشكل معمق، خلال قمة المناخ (COP 27) في مصر.

أفكار

وخلال جلسة رئيسة، شارك فيها أمان مرشانت الشريك المؤسس وكبير المحاورين في راديكل، وإندي جوهار الشريك المؤسس والمدير التنفيذي لدارك ماتر لابس، تجاربهما وخبراتهما في صياغة حوارات ريوايرد، التي تستعرض سلسلة من أفكار مشتركة، تحث على الابتعاد عن المفاهيم التقليدية، واعتماد الأفكار المبتكرة، بالإضافة إلى معالجة التحديات المنهجية والمعقدة، والهيكلية التي تؤثر في نظام التعليم. وخلال الجلسة، أخذ الخبيران المشاركان عبر حوار فكري مفتوح، لإعادة تصور التعليم العالمي من منظور الأنظمة. واختُتمت الجلسة بحفل توزيع جوائز حوارات ريوايرد، ومنح عدد من التجارب تمويلاً أولياً، لمواصلة تطويرهم وإطلاقهم.

تعليم الفتيات

كما سلط الحوار رفيع المستوى، حول تعليم الفتيات، الضوء على الطرق العملية لتعليم الفتيات، وسبل تمكين السيدات في المجتمعات التي تهيمن عليها الهياكل الأبوية والاجتماعية والسياسية بشكل كبير، بما في ذلك الثقافية والدينية، وتأثيرها في هذه المساعي، في تعزيز تعليم الفتيات في دول مثل أفغانستان وشمال نيجيريا، وأجزاء كبيرة من الساحل الأفريقي.

وقد ركزت جلسة «تسريع التحول الرقمي في التعليم: نماذج واعدة للابتكار في التعليم الرقمي بدولة الإمارات»، على قدرات النماذج الواعدة والناشئة في الإمارات. وقدّم الخبراء المشاركون، لمحة عامة وشاملة عن المكونات الرئيسة لحلول التعليم الرقمي الناجحة، والظروف الأساسية اللازمة للابتكار في هذا المجال من أجل الازدهار، لا سيما في السياقات التي لطالما جرى تجاهلها، جرّاء الفجوة الرقمية التي يعيشها العالم.

«إسلامية دبي» تطلق الشبكة العالمية للتواصل الحضاري



» حمد الشيباني وطارق القرق وأحمد المنصوري خلال إطلاق الشبكة العالمية للتواصل الحضاري | من المصدر

دبي-مرفت عبدالحميد

كشف الدكتور حمد الشيباني مدير عام دائرة الشؤون الإسلامية والعمل الخيري بدبي، عن إطلاق الدائرة مبادرة «الشبكة العالمية للتواصل الحضاري»، أمس خلال قمة ريوايرد في إكسبو 2020 دبي.

وأوضح الشيباني أن مبادرة «الشبكة العالمية للتواصل الحضاري» تهدف إلى أن تكون المنصة الرقمية الأولى عالمياً التي تجمع المهتمين بموضوعات التواصل الحضاري وخبراء السلام والأكاديميين بهدف ترسيخ قيم التسامح وتعزيز التواصل بين الثقافات والحضارات العالمية ونشرها وإتاحة الفرصة أمام الجميع للتعرف على التجارب الرائدة في هذا المجال ونشرها على مستوى العالم.

تسامح

وقال الشيباني: «يأتي إطلاق الشبكة العالمية للتواصل الحضاري في إطار تعزيز مكانة دولة الإمارات وإمارة دبي على خارطة السلام العالمية، والتأكيد على دورها الرئيس في ترسيخ الروابط الإنسانية». وأوضح أن أهداف الشبكة تتمثل في بناء شبكة عالمية للتسامح تضم في عضويتها المفكرين وخبراء السلام والأكاديميين والمتخصصين والمؤثرين الاجتماعيين والجمعيات والجهات الدولية والمحلية المعتمدة وأصحاب القرار، بهدف تبادل المعارف والخبرات والتجارب التي من شأنها تعزيز وترسيخ قيم ومبادئ التواصل الحضاري وتقبل الآخر في المجتمعات، وتسهم في تحقيق التعاون بين جميع الجهات ذات العلاقة من أجل بناء شراكات بين المؤسسات المحلية والمؤسسات الأكاديمية والجامعات خدمةً لنشر ثقافة التسامح والسلام بين شعوب العالم أجمع.

فئات

وتشمل فئات العضوية للشبكة العالمية للتواصل الحضاري: فئة المؤسسات الحكومية وفئة المبادرات الفردية والمجتمعية والحكومية وفئة الشباب وفئة المنصات الإعلامية المرئية والمكتوبة والمسموعة ووسائل التواصل الاجتماعي والشبكات الرقمية وفئة الجهات الحقوقية والإنسانية ومؤسسات العمل الخيري وفئة مؤسسات القطاع الخاص وفئة الدراسات والبحوث العلمية وأخيراً فئة الجامعات والمؤسسات التعليمية.

وتتمثل أهداف الشبكة العالمية للتواصل الحضاري في تبادل الدعم الثقافي بين اتباع الأديان والثقافات والحضارات المختلفة وتبني ثقافة الحوار البناء وتعليم تقبل الآخر واحترام آرائه في مختلف المجالات الحياتية ودعم الفئات الشبابية من خلال البرامج والتدريبات المتنوعة ومشاركة الشباب في تطبيق وتنفيذ أفكارهم ومشاريعهم التي تسهم في إشاعة التسامح والحوار ودعم ملف التوازن بين الجنسين وإطلاق مبادرات مجتمعية مؤسسية محلية ودولية تدعم الاستراتيجيات والسلام وحقوق الإنسان وبناء شبكة عالمية للتواصل الحضاري تشمل عضويتها المفكرين وخبراء السلام والأكاديميين والمتخصصين والمؤثرين والاجتماعيين وتبادل المعارف والخبرات والتجارب التي من شأنها تعزيز وترسيخ مبادئ التواصل مع الآخر وإقامة صلات مباشرة بين الجهات والمؤسسات الدولية والمحلية المهتمة بتعزيز احترام الآخر.

مدارس وحضانات الشارقة مراكز صديقة للطفل



» صورة جماعية لمكتب الشارقة صديقة للطفل والشركاء خلال قمة ريوايرد | من المصدر

دبي-مرفت عبدالحميد

كشف «مكتب الشارقة صديقة للطفل»، خلال فعاليات «قمة ريوايرد»، عن المعايير التي تلبي أفضل الممارسات وأعلى المعايير العالمية لتحويل مدارس وحضانات الشارقة إلى مراكز صديقة للطفل تعزز تعليمهم ونموهم.وجاء إطلاق المعايير بحضور كل من الدكتورة خولة عبدالرحمن الملا، الأمين العام للمجلس الأعلى لشؤون الأسرة، والدكتور سعيد مصبح الكعبي، رئيس مجلس الشارقة للتعليم، والدكتورة محدثة الهاشمي، رئيس هيئة الشارقة للتعليم الخاص، والطيب آدم، ممثل مكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في منطقة الخليج، والدكتورة حصة خلفان الغزال، المدير التنفيذي لمكتب الشارقة صديقة للطفل.

وتوفر المعايير التي أطلقها المكتب إطار عمل لمدارس وحضانات الشارقة لتبني معايير عالمية ذات جودة عالية، من خلال مناقشة كافة العناصر المؤثرة في حياة الطفل وحقوقه وتسعى لحماية نموه على الصعيد الجسدي والفكري والنفسي، حيث تتضمن المعايير أربعة محاور رئيسة، هي حق الطفل في التعليم، ومشاركة الطفل، وحماية الطفل، وإدماج الأطفال أصحاب الهمم.

اتفاقية

وعمل المكتب على تطوير هذه المعايير بالتعاون مع هيئة الشارقة للتعليم الخاص، ومجلس الشارقة للتعليم، ومكتب منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) في منطقة الخليج، بناءً على اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة مع الاستفادة من التجربة العالمية لمنظمة اليونيسف، وتجسد هذه المواصفات المعايير المصممة وفقاً للتشريعات والسياسات التي سنتها الهيئات الاتحادية والمؤسسات الحكومية المحلية، مثل «قانون وديمة»، و«الاستراتيجية الوطنية للأمومة والطفولة»، و«الخطة الاستراتيجية لتعزيز حقوق وتنمية الأطفال ذوي الإعاقة»، وغيرها.وأطلق مكتب الشارقة صديقة للطفل مشروع «مدارس وحضانات صديقة للطفل» في العام 2019، وعمل على تطوير معايير «المدارس الصديقة للطفل» بعد التشاور مع 2000 طفل ويافع من 114 مدرسة و15 حضانة، وتضمن المشروع دورات تدريبية وتثقيفية حول حقوق الطفل.

12 تريليون دولار عائد التعليم المتكافئ بين الجنسين

132 مليون فتاة خارج المدارس عالمياً

دبي-أحمديحيى

يمثل تعليم الفتيات استثماراً لدفع النمو الاقتصادي، وانطلاقاً من أهمية ذلك، أخذ جناح المرأة في إكسبو 2020 دبي، على عاتقه، مناقشة كل ما يخص قضايا المرأة، نظراً لتأثيرها العميق في تفاصيل مجتمعاتنا، حيث عقدت أمس جلسة، واكبت فعاليات «أسبوع المعرفة والتعلم»، وناقشت كيف يمكننا دمج معرفة النساء ووجهات نظرهن في عملية صنع القرار المتعلقة بالمعرفة والتعليم؟، وأكد المشاركون في الجلسة، أن التعليم المتكافئ بين الجنسين، يمكن أن يضيف ما يصل إلى 12 تريليون دولار إلى النمو العالمي.

محاور

وشارك في فعاليات الجلسة، طارق القرق الرئيس التنفيذي لـ «دبي العطاء»، والرائد الإقليمي للشراكة العالمية للتعليم في المنطقة، وماروجا دي فيلالوبوس وزير التربية والتعليم في بنما، وياسمين شريف مدير التعليم في (ECW) بالأمم المتحدة، والدكتورة منيرة جمجوم الرئيس التنفيذي لـ «عناب القابضة» في السعودية، وريا بيدشاري الرئيس التنفيذي لـ of the School of Humanity في الإمارات، وسفينة حسين المدير التنفيذي لـ (Educate Girls EG) بالهند، فيما أدار الجلسة الدكتورة فانتا أو نائب رئيس Campus Life بالجامعة الأمريكية بواشنطن.

وتناولت النقاشات، التي كان محورها كيف نضمن ذهاب كل فتاة إلى المدرسة؟، وما أفضل الممارسات لتعزيز الفصول الدراسية الشاملة للجنسين؟، وما مستقبل التعليم؟، أنه لا يزال هناك 132 مليون فتاة خارج المدارس، وفقاً لمنظمة اليونيسكو، وأنه لم يبلغ عدد الفتيات الملتحقات بالمدرسة ضعف عدد الفتيان مطلقاً، فيما حالياً، وبحسب الإحصاءات، فإنه لم يحقق سوى 49 % من الدول حول العالم، التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي، بينما تتراوح التهديدات التي يتعرض لها تعليم الفتيات، لتشمل الفقر وزواج الأطفال والتحيزات بين الجنسين، وضعف البنية التحتية والصراع، فضلاً عن الافتقار إلى الأساليب التربوية، والسياسات والبيانات والميزانيات المالية الكافية.


» طارق القرق والمشاركون في الجلسة | تصوير: زافير ويلسون

الفقر
وزواج الأطفال والتمييز بين الجنسين أبرز تهديدات تعليم الفتيات

طارق القرق:
ضرورة تمويل التعليم حتى لا نجد جيلاً من دون أمل

تحديات

من ناحيتها، تسببت جائحة كوفيد 19، في اضطراب قطاع التعليم بكامله، فيما تؤثر معدلات التسرب المتزايدة بشكل غير متناسب على مستقبل الفتيات، ما يزيد من ترسيخ الفجوات بين الجنسين في التعليم، ويؤدي إلى زيادة مخاطر الاستغلال الجنسي، والزواج القسري، والحمل المبكر، فضلاً عن ذلك، يواجه العالم أيضاً تحديات في تحديث النظام التعليمي، والبنية التحتية لتوفير التعلم الإلكتروني للمستقبل.

وكشفت النقاشات أن الاستثمار في تعليم الفتيات، هو الاستثمار في النمو الاقتصادي، كما أنه سلام دائم، يضمن مستقبلاً مستداماً لكوكبنا، حيث إن عاماً إضافياً من الدراسة، يمكنه أن يزيد عائد المرأة من التعليم بنسبة 12 %، مقارنة بـ 10 % للرجال، فيما يمكن أن يضيف التعليم المتكافئ بين الجنسين، ما يصل إلى 12 تريليون دولار إلى النمو العالمي، بالإضافة إلى تقليل خطر التطرف الخطير إلى النصف، وأنه للحصول على مجتمع صحي ومزدهر ومستدام، فيجب على الجميع حول العالم، ضمان توفير حق «تعليم الفتيات».

تمكين

من ناحيته، أوضح طارق القرق، أن التعليم يشكل جانباً أساسياً من جوانب تمكين المرأة، والنهوض بها في شتى المجالات، فيما يعتبر توفيره حقاً مشروعاً، وأحد أهم السبل الكفيلة بمنحها قدرة أكبر على العيش الكريم، فضلاً عن كونه أحد الحقوق الأساسية، التي نصت عليها كافة الاتفاقيات الدولية، مبيناً أنه يجب عالمياً، التكاتف لتمويل التعليم، حتى لا نجد أنفسنا أمام جيل من الفتيات والأطفال والشباب من دون أمل.

وأشار إلى أهمية تعزيز مشاركة الحكومات والمجتمعات من مختلف أنحاء العالم، في ضخ استثمارات لتنمية البشرية، لافتاً إلى أنه مع تفشي وباء «كورونا» عالمياً، فقد أثرت الجائحة في التعليم في كل منزل حول العالم، لا سيما تعليم الفتيات، لأن الفتاة التي كانت مهمشة من حيث التعليم في بعض الدول، تعرضت لتهميش أكثر.

وتطرقت الجلسة للعديد من الحقائق والمعلومات، بينها، ووفقاً لليونيسيف، أن 132 مليون فتاة حول العالم، غير ملتحقات بالمدارس، تشمل 34.3 مليون فتاة في سن الابتدائية، و30 مليوناً في سن الإعدادية، و67.4 مليوناً في الثانوية، فيما حققت 66 % من 195 دولة في العالم، التكافؤ بين الجنسين في التعليم الابتدائي، و25 % فقط من البلدان تتمتع بالمساواة في التعليم الثانوي العالي.

بيانات

وعرضت البيانات، أن أصعب مكان في العالم تحصل فيه الفتاة على تعليم، هو جنوب السودان، حيث ما يقرب من ثلاثة أرباع الفتيات، لا يصلن إلى المدرسة الابتدائية، فيما تحتل أفغانستان المرتبة الرابعة، بسبب الفجوة الواسعة بين الجنسين، والباقي من القائمة في دول أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى، بما في ذلك بوركينا فاسو، وجمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وإثيوبيا، وغينيا، وليبيريا ومالي.

من جهته، يتوقع البنك الدولي، بعد إغلاق المدارس لفترات طويلة في أعقاب جائحة كوفيد 19، أن أعداداً كبيرة من الفتيات، لن تعود ببساطة إلى الفصول الدراسية، ومن المرجح أن تكون مسؤوليات العديد من الفتيات، في ما يتعلق بالأعمال المنزلية، وتقديم الرعاية، قد زادت أثناء إغلاق المدرسة.

التعلم مدى الحياة بوابة وظائف المستقبل

تربويون: قطاع التعليم العالمي يحتاج خطة تطوير مستدامة

دبي-رحاب حلاوة

أكد تربويون على هامش قمة «ريوايرد» أن قطاع التعليم العالمي يحتاج إلى خطة تطوير مستدامة تساعد على توسيع المخرجات وتواكب الأحداث وتتماشى مع الأزمات والحالات الطارئة، وفي الوقت ذاته تعزز فرص التعليم والتعلم لأكبر عدد ممكن من الطلبة على مستوى العالم، مشددين على أن الشراكات بين القطاعين العام والخاص باتت ضرورة ملحة لتطوير قطاع التعليم.

ودعوا إلى تكريس منهج «التعلم مدى الحياة»، مؤكدين أنه بوابة اكتساب الخبرة والمعرفة في مجالات متعددة، التي تزيد من فرص الالتحاق بوظائف المستقبل.

مبادرات

وقال التربوي عبدالرزاق حاج مواس إن قطاع التعليم العالمي يحتاج إلى تطوير مستدام وقد برزت الحاجة للعديد من المبادرات التي تثري التجربة التعليمية مثل المدارس الافتراضية والمنصات الرقمية التي تقدم خدمات تعليمية مجانية أو ميسورة التكاليف وتلبي المرونة في وقت وكيفية التعلم للجميع وخصوصاً لأولئك الذين لا يستطيعون تحمل تكاليف التعليم أو لا يمكنهم الوصول إلى المدارس، وتعد منصة مدرسة وهي من مبادرات مؤسسة مبادرات محمد بن راشد آل مكتوم العالمية منصة تعليمية الكترونية تقدم خدمات تعليمية مميزة متاحة مجاناً لأكثر من 50 مليون طالب عربي.

وتابع «لا شك أن تجربة التعلم عن بعد ضمنت استمرار التعليم في وقت توقفت فيه الكثير من قطاعات الحياة، وساهمت في إعادة تصور النظرة التقليدية للتعليم».

وأوضح أن الاستثمار في التعليم هو استثمار في المستقبل الذي نشترك فيه جميعاً، ويتطلب نجاح هذا الاستثمار تكافل جهود الأفراد والمؤسسات وتعاون جميع القطاعات للمساهمة في تطوير أنظمة تعليمية قابلة للتكيف وقادرة على مواكبة تحديات المستقبل بكفاءة واقتدار من خلال تعزيز مهارات الطلبة الشخصية والاجتماعية وتمكينهم من قيادة تعلمهم وتنمية مهارات البحث والاكتشاف وحل المشكلات.


» ماري سعد


» غدير أبو شمط


» عبد الرزاق حاج مواس


» حمادي مصطفى

وتحدث عن مشروع رحال الذي يعتبر إحدى مبادرات مؤسسة دبي للمستقبل ويعني أن العالم كله فصل دراسي ويهدف إلى إعداد الطالب ليكون مستعداً لاختبارات الحياة وفق نظام تعليمي مرن يتكيف مع ظروف الطالب وإمكانياته وميلبي اهتماماته ورغباته، كما يمكن أن تسهم منصات التعليم التطوعية التي تجمع المعلمين وخبراء التربية والمختصين من جميع دول العالم في خلق نظم تعليمية تعزز التعلم في ثوبه الجديد وتدعم فكرة التعلم مدى الحياة وتجعله متاحاً للجميع.

الابتكار

وتعتبر ماري سعد، مديرة أولى في التطوير المدرسي بمجموعة جيمس للتعليم، الابتكار محركاً أساسياً للنمو والرفاهية ومفتاحاً للتحسين المستمر للتعليم، وبحسب اليونيسف فإن الابتكار في التعليم هو أكثر من مجرد تكنولوجيا جديدة، إذ يرتبط بحل مشكلة حقيقية بطريقة جديدة وبسيطة في سبيل التطوير المستمر والمستدام.

وقالت إن الابتكار في التعليم يعتبر أشكالاً مختلفة من برامج وخدمات ومنتجات وشراكات هدفها تعزيز جودة التعليم وتطوير نتائج التعلّم، ولا يشمل الابتكار في التعليم المدارس فحسب، بل يتخطى ذلك ليصل إلى صناع القرار في القطاع التربوي وبرامج إعداد المعلمين وبرامج التطوير المهني للمعلمين وكذلك الطرق المبتكرة لتطوير وتعزيز مشاركة أولياء الأمور.

وتابعت انه يجب على جميع المعنيين بالعملية التربوية التعاون في سبيل التأكد من أن قطاع التعليم يبني على جميع فرص الابتكار المتوفرة لتأمين فرص تعلّم فعّالة ومتجدّدة لجميع الطلبة.

مهارات

وفي السياق ذاته دعت غدير أبو شمط، مديرة مدرسة جيمس الخليج الدولية ونائب الرئيس لشؤون التعليم في «جيمس للتعليم» إلى تسليح الطلبة بالمهارات الأساسية كالتفكير الناقد والبحث، والقدرة على حل المشكلات.

وأضافت إن التكنولوجيا وقنوات التواصل الاجتماعي أوجدت بيئة اجتماعية تعزز التواصل وتقوي روابط التواصل بين المجتمعات في مختلف أنحاء العالم، مضيفة: «حين اضطر العالم إلى التحول من التعليم الوجاهي إلى التعلم عن بعد، أثبت المتعلمون قدرتهم على التكيف والتأقلم مع الطريقة الجديدة أسرع مما هو متوقع، والألعاب الموجهة تخدم البيئة التعليمية وتعزز مهارات الطلبة الاجتماعية مما يخلق بيئة اجتماعية تساعد على الإبداع والتعاون بين المعلم والمتعلم، وبين المتعلمين على حد سواء».

وقالت: كما ساعد الذكاء الاصطناعي والقدرة في دمج التكنولوجيا في التعليم والحصص الصفية في المواد المختلفة على تزويد الكوادر التعليمية بوسائل فعّالة تدعم العملية التعليمية التعلمية داخل الغرف الصفية. على سبيل المثال، قبل التكنولوجيا، كان على المعلم كتابة المعلومات على السبورة والطلب من الطلبة النقل. هذه الطريقة التقليدية كانت تأخذ من العملية التعليمية، ولكن وجود التكنولوجيا، ساعد في بناء أنظمة قابلة للتكيف ومناسبة لتسليح الطلبة بالمهارات بوقت أقل وكفاءة أكبر، بالإضافة إلى جعل التكنولوجيا متاحة للجميع، وتزويد المجتمعات الفقيرة بوسائل ومصادر بسيطة تمكنهم من الاستمرار بالتعلم دون توقف لتسليحهم بالمهارات وإعدادهم لمستقبل أفضل، كما أصبحت الشراكات بين القطاعين العام والخاص ضرورة ملحة لمواكبة التطور وتطوير قطاع التعليم.

التعلم البديل

وفي السياق ذاته قال التربوي حمادي مصطفى شاهين إن الطوارئ والأزمات في العالم وما يحصل من تقلبات اقتصادية طارئة تغّير وجه العالم بين الحين والآخر، ألقت بثقلها على كل القطاعات وخاصة التعليمية منها، فالعملية التعليمية أكثر القطاعات تأثراً بمثل هذه الظروف، لذلك كان هم المفكرين الأول هو كيفية النهوض بهذه العملية في ضوء هذه الصعوبات، ولذلك خرجت فكرة التعلم البديل، وترددت أصداؤها في كل العالم، وهي فكرة قائمة على التعليم خارج المدارس، في أماكن التجمعات البشرية الهاربة من الطوارئ والملتجئة إلى خارج العمران المدني، ولذلك يوصي الخبراء وبشدة للعمل على هذه الفكرة وتضافر الجهود لإنشاء قاعدة كبيرة عالمية أممية تعتمد فرقاً للتدخل السريع في مثل هذه الظروف.







» تصوير: ابراهيم صادق

6.3 ملايين زيارة لـ«إكسبو» في 73 يوماً

دبي-عدنان الغربي

أسهمت العروض الموسيقية العالمية، والفعاليات الرياضية، وفعاليات الأيام الوطنية، والعروض الترفيهية المتنوعة للعائلات، في جذب آلاف الزوار بشكل يومي لموقع «إكسبو 2020 دبي»، الذي تخطى حاجز 6.358.464 زيارة، بعد مرور 73 يوماً على افتتاحه في الأول من أكتوبر الماضي.

وتؤكد هذه الأرقام، أن «إكسبو 2020 دبي»، يواصل إبهار زواره بفعالياته المتجددة والجاذبة للعائلات، للاستمتاع بسهرات الأمسيات الخالدة، التي تقدم كوكبة من ألمع نجوم الفن في المنطقة والعالم، في عروض مبهرة وملهمة، تجسد شعار الحدث الدولي الاستثنائي وموضوعاته وقيمه.

وحقق «إكسبو 2020 دبي»، زيادة بحوالي 700 ألف زيارة حتى 12 ديسمبر الجاري، مقارنة بالأسبوع الذي سبقه، محافظاً بذلك على وتيرة أعداد الزوار المتزايدة، ومن المتوقع أن تشهد الفترة المقبلة أعداداً أكبر، مع طرح تذكرة الموسم الاحتفالية، التي تتيح وصولاً غير محدود لفعاليات الشتاء الساحر، مقابل 95 درهماً فقط، والمتاحة حالياً، وحتى نهاية شهر ديسمبر. كما يواصل «إكسبو» جذب المزيد من الزوار، بعدما أطلق مجموعة جديدة من العروض الثقافية والموسيقية، والفعاليات الترفيهية، التي تناسب مختلف الأعمار، تزامناً مع العطلة المدرسية، واحتفالات رأس السنة الميلادية، التي تجد إقبالاً واسعاً من عدة جنسيات، من داخل الدولة وخارجها.

سهرة كيز

شهد حفل النجمة «أليشيا كيز» في 10 ديسمبر الجاري، توافد حشود كبيرة من الزوار على ساحة الوصل، حيث أسرت كيز قلوب الجمهور، برسالتها الداعية إلى الحب والأمل والابتكار، وتحويل الأحلام إلى حقائق. وتزامن إصدار ألبومها المزدوج الجديد - الذي يحمل عنوان «كيز» - مع حفلها الغنائي، الذي قدمته في إكسبو 2020 دبي، حيث اختارت المغنية ومؤلفة الأغاني والحائزة جائزة غرامي 15 مرة، أكبر منصة عالمية في العالم، لكشف النقاب عن إصدارها الجديد، والذي قالت عنه: «شعرت بأن إطلاقي ألبوم كيز في دبي، سيكون مثالياً. إكسبو 2020 دبي لا يعرف حدوداً. هذا الحدث العالمي، يمثل تصوراً لمستقبل يريد الجميع أن يشارك في صنعه.

وتمكّن جمهور كيز في أنحاء العالم أيضاً، من الاستماع لموسيقاها الجديدة، عن طريق تسجيل الدخول لمشاهدة الحفل الموسيقي، الذي بُثّ عبر الموقع الإلكتروني (virtualexpodubai.com)، حيث وصل إجمالي عدد زيارات المنصة، إلى 30 مليون زيارة، بزيادة بلغت خمسة ملايين زيارة في الأسبوع الماضي وحده.

موسيقى حيوية

وزار لاعب فريق مانشستر سيتي «بابلو زابالیتا»، إكسبو 2020 دبي، حيث عبّر خلال زيارته، عن اهتمامه بالدخول إلى عالم التدريب، ومدى ولعه بمنطقة الشرق الأوسط. أيضاً، قدمت المغنية الهندية «نيها كاكار»، عرضاً موسيقياً في حديقة اليوبيل 12 ديسمبر، أمتع الحشود، وألهم الناس بعيش الحياة على أكمل وجه.

كما صدحت الموسيقى المفعمة بالحيوية لجوقة إكسبو العالمية، التي تضم مغنين وموسيقيين من 142 جنسية، في سماء منصة اليوبيل، وفي الثامن من ديسمبر، كان اللقاء الذي جمع فرقة موسيقى الروك الفلبينية «سبونج كولا»، والفنان الموسيقي «ماثايوس»، على أرض الحدث الدولي، في حفل فني رائع.

وبعد تسع مباريات في إطار بطولة العالم للشطرنج، التابعة للاتحاد الدولي للشطرنج لهذا العام، حصل «ماغنوس كارلسن» على نقطة واحدة، والتي كان يحتاج إليها لعبور عتبة سبع نقاط، والفوز على منافسه «إيان نيبومنباشي»، خلال المباراة التي أقيمت في مركز دبي للمعارض في إكسبو 2020 دبي.

حلقة نقاشية

كما عقدت، أمس، حلقة نقاشية في مركز دبي للمعارض، عن أسطورة الشطرنج الجورجية نونا جابريناشفيلي، التي كانت مصدر الإلهام لحكاية مسلسل «ذا كوين جامبيت - مناورة الملكة»، تهدف الحلقة النقاشية، إلى تسليط الضوء على تحديات وإنجازات تمكين المرأة. وستعقب ذلك مباراة مُشوقة، تجمع بين عظماء لعبة الشطرنج، وأعضاء نادي دبي للشطرنج والثقافة، وذلك في ساحة الوصل.

وتشمل الفعاليات الساحرة المرتقبة، عرض «برينياك لايف»، الذي سيُلهب الحماس في حديقة اليوبيل غداً، وهو عرض مثالي للأطفال والكبار، على حد سواء. وتبلغ الأجواء على منصة اليوبيل ذروتها، في 16 ديسمبر، مع مزيج متنوع من المواهب الموسيقية العالمية. وسيكون الجمهور على موعد مع حفل مستقل، يحييه الفنان المصري محمد رمضان، في 18 ديسمبر، على منصة اليوبيل.

تجارب غامرة

يمكن للزوار الاستمتاع بالكثير مما يقدمه إكسبو 2020 دبي، من تجارب غامرة للعائلات، حيث يتيح الحدث الدولي، الكثير من الأنشطة الترفيهية لصغار السن أيضاً، تشمل الفنون والأشغال اليدوية وعروض الضوء والعروض الحية، بالإضافة إلى مخيم شتوي - يقدم أنشطة رياضية وألعاباً جماعية، وتحديات يديرها مدربون رياضيون، على أعلى مستوى من التأهيل. وأُعلن في الآونة الأخيرة، عن عرض جديد للعائلات، لتناول الطعام في إكسبو 2020 دبي، حيث يمكن الحصول على وجبة مجانية للأطفال، مع كل وجبة للكبار، من منافذ محددة في موقع الحدث الدولي، على مدار الأسبوع.

700
ألف زيارة الأسبوع الماضي

تجارب غامرة
للعائلات وأنشطة ترفيهية لمختلف الأعمار

«برينياك لايف»
عرض يلهب الحماس في حديقة اليوبيل غداً



سفيرة كندا: الإمارات شريك تجاري مهم لنا

دبي-وام

أكدت مارسي جروسمن؛ سفيرة كندا لدى الدولة، أن الاستراتيجية الوطنية للصناعات الثقافية في الإمارات قوية، مشيرة إلى أن دولة الإمارات تُعدّ شريكاً تجارياً مهماً لكندا. وقالت: إن «الصادرات من المنتجات الثقافية إلى دولة الإمارات بلغت قيمتها 25 مليون دولار في 2019، ما يمثّل نمواً بنسبة 84% منذ العام 2010».

جاءت تصريحات جروسمن خلال مشاركة كندا في الاجتماع الوزاري الذي عقدته وزارة الثقافة والشباب لمناقشة أهمية الصناعات الثقافية والإبداعية في مرحلة ما بعد جهود التعافي من الجائحة والنمو الاقتصادي المستدام. ويهدف الاجتماع، الذي عُقد في اليوم الأخير من المؤتمر العالمي للاقتصاد الإبداعي «WCCE» في إكسبو 2020 دبي، إلى تفعيل جهود التعاون العالمي لإطلاق العنان أمام الإمكانيات الواعدة للاقتصاد الإبداعي.

خبرات

ويأتي هذا الاجتماع الأول للوزراء من مختلف دول العالم في أعقاب إعلان دولة الإمارات عن استراتيجيتها الوطنية للصناعات الثقافية والإبداعية للسنوات العشر المقبلة. ومثّلت كندا في الاجتماع مارسي جروسمن سفيرة كندا لدى الدولة، حيث شاركت المعارف والخبرات الطويلة التي اكتسبتها كندا في مشوارها لتطوير اقتصادها الإبداعي ليصبح أحد قطاعات التصدير الرئيسية.

وقالت جروسمن، إن الصناعات الثقافية والإبداعية تلعب دوراً حيوياً كمحرّك للنمو المستدام والشامل، وفي تنمية مجتمعاتنا وهويتنا، حيث أسهمت الصناعات الإبداعية الكندية بأكثر من 57 مليار دولار في إجمالي الناتج المحلي لكندا، أو ما نسبته 2.6% من إجمالي ناتجها المحلي، ووفّرت 673,000 وظيفة مباشرة.

فوائد

وأضافت: ندرك جميعاً الفوائد الاقتصادية والاجتماعية الهائلة المرتبطة بالصناعات الثقافية والإبداعية، إلا أنها معرّضة للزوال سريعاً. ولقد أبرزت جائحة كورونا تلك الحقيقة المؤسفة.

وأشارت إلى أن «الصناعات الإبداعية الكندية تتمتع بأساس قوي مدعوم بسياسات واستراتيجيات حكومية تحمي الملكية الفكرية وتجذب المستثمرين الأجانب والمواهب وتساعد على التصدير وتقدم كندا أيضاً دعماً مباشراً لضمان استمرارية الأعمال ومساعدة المنظمات على التخطيط للمستقبل».x وأردفت: بالنظر إلى المستقبل، تواصل كندا سعيها للتعاون ودعم الاستراتيجية الوطنية القوية لدولة الإمارات للصناعات الثقافية والإبداعية، والتي تمتد على مدى 10 سنوات. كما ويسرنا أن نعلن عن زيارة وفد كندي للصناعات الإبداعية إلى دبي، ضمن بعثة تجارية في أوائل فبراير 2022. وخلصت جروسمن إلى أن البعثة التجارية ستشمل كلاً من القطاعين العام والخاص، وستركز على وجه الخصوص على القطاعات السمعية والبصرية، والوسائط التفاعلية والرقمية.



» مارسي جروسمن

الخليج

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

«سيتريد» يستشرف آفاق القطاع البحري

شفافية بيانات الشحنات تعزز تعافي سلاسل الإمداد

دبي-بشارباغ

أكد المشاركون في مؤتمر ومعرض سيتريد الشرق الأوسط للقطاع البحري، الذي انطلق أمس في مركز دبي للمعارض بإكسبو 2020 دبي، أهمية توفير بيانات شفافة وموثوقة للمخزونات والشحنات في الموانئ والمحطات البحرية العالمية، لتعزيز تعافي وتكامل سلاسل الإمداد.

تحديات كبرى

وخلال كلمة ألقاها في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر المنعقد ضمن فعاليات «أسبوع الإمارات البحري» التي تختتم غداً، أشار معالي المهندس سهيل المزروعي، وزير الطاقة والبنية التحتية، إلى أن القطاع البحري شهد على مدى عام ونصف العام تحديات كبرى، ومع بدء مرحلة ما بعد الجائحة، هناك العديد من الخبرات والفرص التي يمكن للصناعة الاستفادة منها لتمكين عملية النمو والتطور.

وأضاف معاليه: «منذ تأسيسه، أسهم مؤتمر ومعرض سيتريد الشرق الأوسط للقطاع البحري في تسهيل نمو الصناعة، ونحن على ثقة بأن نسخة هذا العام من المؤتمر، ستساعدنا على التوصل إلى حلول مبتكرة، وترتقي بالقطاع البحري، لتعزيز ريادة دولة الإمارات ومنطقة الشرق الأوسط كمراكز مزدهرة للصناعة البحرية العالمية، كما سيسهم الحدث في إبرام صفقات مهمة تدعم الاقتصاد البحري الذي تزيد قيمته بدولة الإمارات على 90 مليار درهم سنوياً».

وشهد الحدث مناقشة أفكار ورؤى مستقبلية ركزت على تطور القطاع البحري في منطقة الشرق الأوسط على الرغم من التحديات غير المسبوقة التي واجهها العالم على مدى العامين الماضيين.

من جهته، قال كريس غرينوود، مدير التطوير لمنطقة الشرق الأوسط وأفريقيا في هيئة التصنيف الأمريكية (إيه بي إس): «يسعدنا أن تكون هيئة التصنيف الأمريكية جزءاً من مؤتمر ومعرض سيتريد الشرق الأوسط، الذي يعد من أبرز الفعاليات البحرية عالية المستوى في الشرق الأوسط، وقد شهد المؤتمر حوارات تفاعلية حول موضوعات مهمة مثل تحسين جودة حياة البحارة، والفرص والمخاطر المرتبطة بالتحول الرقمي، والتحديات الخاصة بالحد من الانبعاثات الكربونية في قطاع الصناعة البحرية، والتي ستؤدي إلى تغيير ملموس.

تجربة استثنائية

وقاد جلسة أمس الرئيسة، التي حملت عنوان «حالة الصناعات البحرية في الشرق الأوسط» هيئة التصنيف الأمريكية، حيث تناول المشاركون بعمق الضغوط التي تواجه الشحن والخدمات اللوجستية في الشرق الأوسط.

وقال كريس مورلي، مدير مؤتمر ومعرض سيتريد للقطاع البحري: «كانت تجربة استثنائية بالنسبة لنا وسط هذا الحضور الهائل، ونشعر بالامتنان الكبير للدعم الذي تلقيناه من حكومة دولة الإمارات، ومن وزارة الطاقة والبنية التحتية، ورعاة الحدث الذين كان لدعمهم بالغ الأثر في تعزيز انتشار مؤتمر ومعرض سيتريد الشرق الأوسط للقطاع البحري».

تعزيز الربحية

واختتمت فعاليات اليوم الأول بجلسة ثالثة حول «النقل عبر المحيطات في شبكة لوجستية متكاملة»، كي تكون سلسلة الإمداد والتوريد أكثر تكاملاً، طالب المعنيون بالقطاع ببيانات شفافة وموثوقة عن الشحنات والمخزونات. كما ناقشت الجلسة الوضع الحالي للصناعات البحرية ضمن الشبكات اللوجستية المعقدة. وسيشهد المؤتمر خلال اليومين المقبلين، مناقشات لتعزيز ربحية الصناعة باستخدام البيانات الرقمية بشكل أفضل، واللوائح البحرية، وتحويل مزيج الطاقة وبدائل الوقود، والشحن الخالي من الكربون.

ويقام المؤتمر تحت رعاية وزارة الطاقة والبنية التحتية في دولة الإمارات، بالتعاون مع النادي البحري العالمي، ويحظى بدعم من عدد من الشركاء مثل أبوظبي البحرية، وسلطة مدينة دبي الملاحية، ومجموعة موانئ أبوظبي، وأدنوك، وميناء الملك عبدالله، إضافة إلى سلطة بنما البحرية، وهيئة التصنيف الأمريكية (إيه بي إس).

سهيل المزروعي:
توظيف الخبرات لتمكين نمو القطاع البحري في مرحلة ما بعد الجائحة

إبرام صفقات
تدعم الاقتصاد البحري الذي تزيد قيمته بالإمارات على 90 مليار درهم سنوياً



» جانب من مؤتمر ومعرض سيتريد الشرق الأوسط للقطاع البحري | تصوير: غلام كاركر

» سهيل المزروعي

تعاون بحثي لتنمية الاقتصاد الأزرق



» سعيد بن أحمد آل مكتوم وسهيل المزروعي خلال توقيع مذكرة التفاهم | البيان

دبي-البيان

وقّعت كلٌ من سلطة مدينة دبي الملاحية، والأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري فرع الشارقة؛ إحدى منظمات جامعة الدول العربية المتخصصة، وعضو اتحاد الجامعات العربية والاتحاد الدولي للجامعات، مذكرة تفاهم للتعاون في مجال التعليم والتدريب والدراسات البحثية في القطاع البحري.

وقع مذكرة التفاهم الشيخ سعيد بن أحمد بن خليفة آل مكتوم، المدير التنفيذي لسلطة مدينة دبي الملاحية، والدكتور إسماعيل عبدالغفار إسماعيل فرج، رئيس الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، بحضور معالي سهيل المزروعي وزير الطاقة والبنية التحتية وذلك على هامش مشاركة الجانبين في أسبوع الإمارات البحري 2021، بحضور مسؤولين من الطرفين.

تشمل آفاق التعاون التي تناولتها الاتفاقية عدة مجالات، أبرزها اعتماد الأكاديمية كجهة مخولة ومعترف بها لتقديم الدورات التدريبية البحرية بما في ذلك السلامة البحرية، وعمليات التفتيش والمعاينة، ودورات السلامة، والدورات التأهيلية البحرية، والتعليم والتدريب البحري لإصدار الشهادات للعاملين في البحر على قيادة الوحدات البحرية التي بموجبها يستند ترخيص السلطة لهم وفقاً للاتفاقيات والمعاهدات الدولية، إضافة إلى الاستفادة من قدرات الأكاديمية في ما يتعلق بتقنيات الذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء لبناء منظومة مجسات ذكية ومتطورة ترصد كافة المؤشرات اللازمة لبناء صورة متكاملة عن حالة البيئة البحرية في الدولة بشكل دقيق لدعم جهود تطوير الاقتصاد الأزرق والاستدامة البيئية.

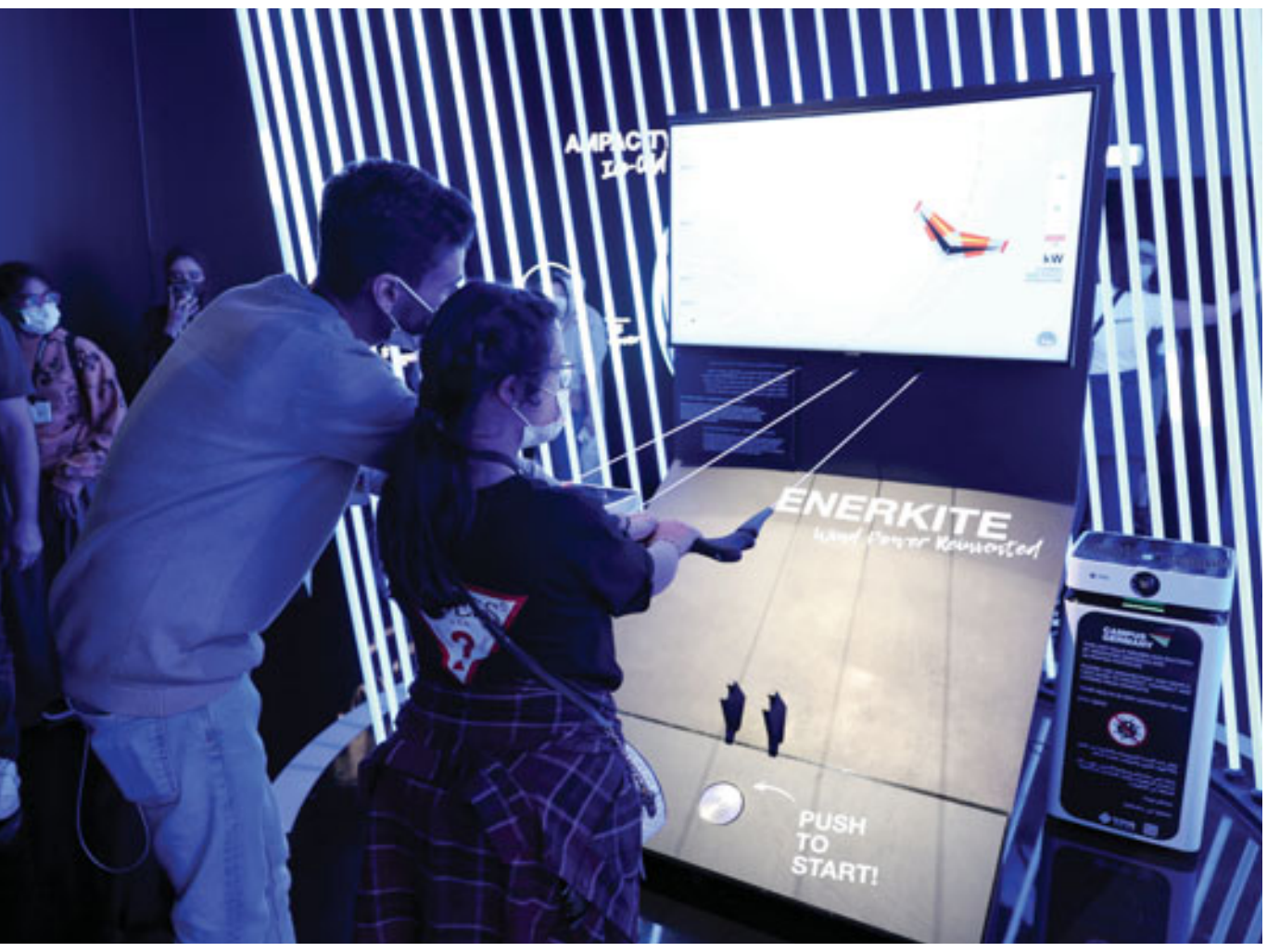
مبادرات نوعية
تسهم في خلق قطاع بحري آمن ومتجدد في دبي

مكانة ريادية

وتعقيباً على توقيع الاتفاقية، قال الشيخ سعيد بن أحمد بن خليفة آل مكتوم: «نعمل في سلطة مدينة دبي الملاحية في إطار الرؤية الثاقبة والتوجيهات السديدة لصاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، للارتقاء بتنافسية وجاذبية وقدرة القطاع البحري وتعزيز المكانة الريادية لدبي ودولة الإمارات على الخارطة البحرية العالمية، وفق منهجية قائمة على تطوير اللوائح التنظيمية والتشريعية والمبادرات النوعية تسهم في دعم الجهود الحكومية الهادفة إلى خلق قطاع بحري آمن ومتجدّد في إمارة دبي، وترسيخ مكانتها كبيئة جاذبة لأبرز الشركات البحرية الدولية لتسهم في دعم الاقتصاد الأزرق. ولتحقيق هذه الأهداف، نتعاون مع شركائنا من القطاعين الحكومي والخاص ممن يشاركونا نفس الرؤية، ويأتي تعاوننا مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، كشريك معرفي للتعاون في مجالات التعليم والتدريب والبحوث والتطوير في القطاع البحري، نظراً لما تتمتع به من خبرة طويلة في هذا المجال، حيث تعد واحدة من أبرز المؤسسات الأكاديمية البحرية في المنطقة، وتهدف إلى رفد الاقتصادات العربية بنخبة الكفاءات في مجال البحث العلمي والأكاديمي في المجال البحري».

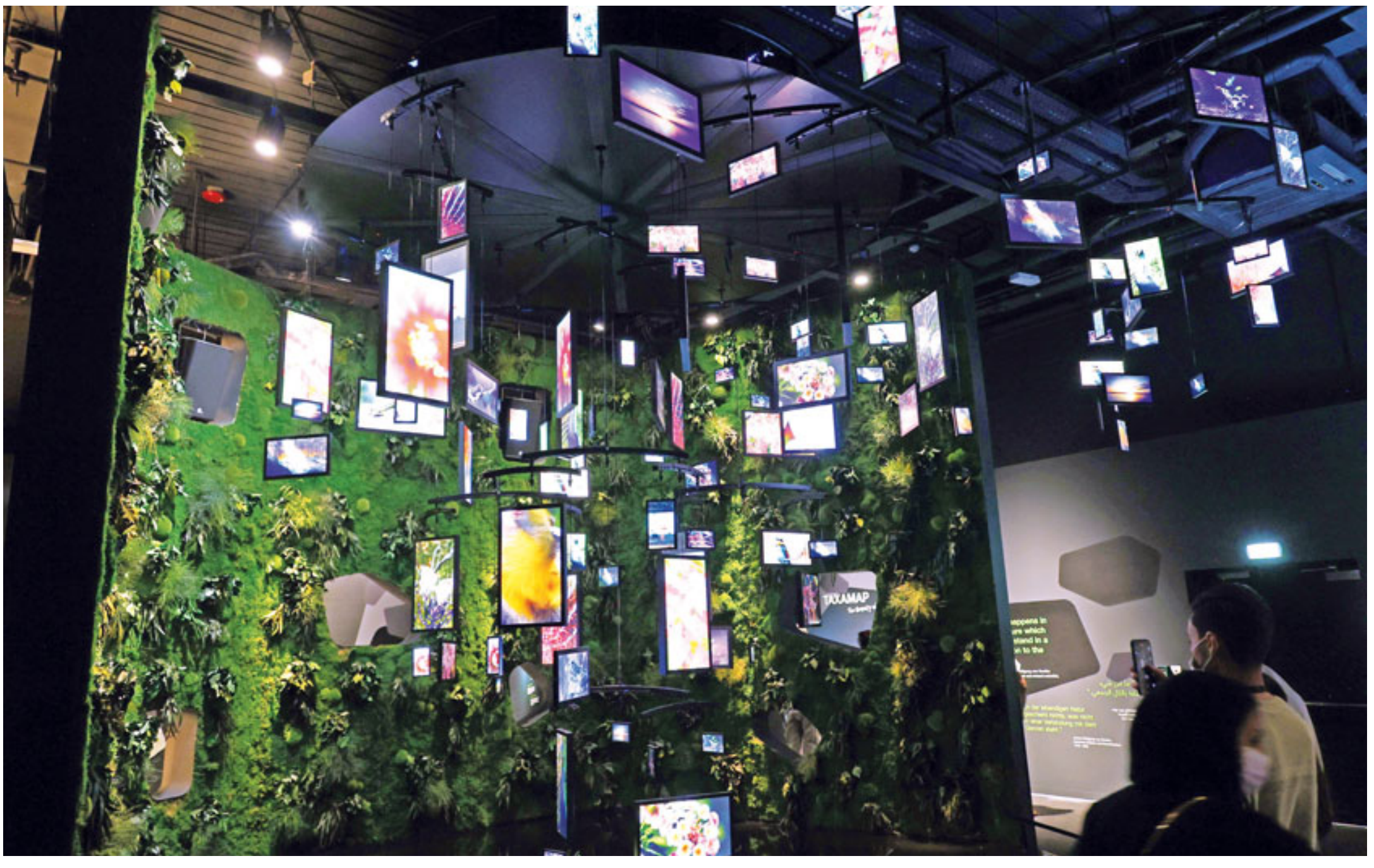
وأضاف: «هنا يأتي الجزء المتمم من دورنا، والذي نسميه الوظائف الزرقاء، والتي تعتمد على تأهيل أكبر عدد ممكن من الكوادر الوطنية المحترفة في القطاع البحري لتستلم زمام المبادرة في قيادة هذا القطاع الحيوي وتمكين دوره كرافد رئيس لدعم الاقتصاد، مع تركيز خاص على تخريج الكوادر النسائية لتعمل في هذا القطاع الذي يحتاج إلى القدرات النسائية الإبداعية التي ستعطي أبعاداً جديدة للأداء المهني البحري، ما سيساعد في تسريع عجلة التنمية في الاقتصاد الأزرق».

جناح ألمانيا مختبر علمي وثقافي





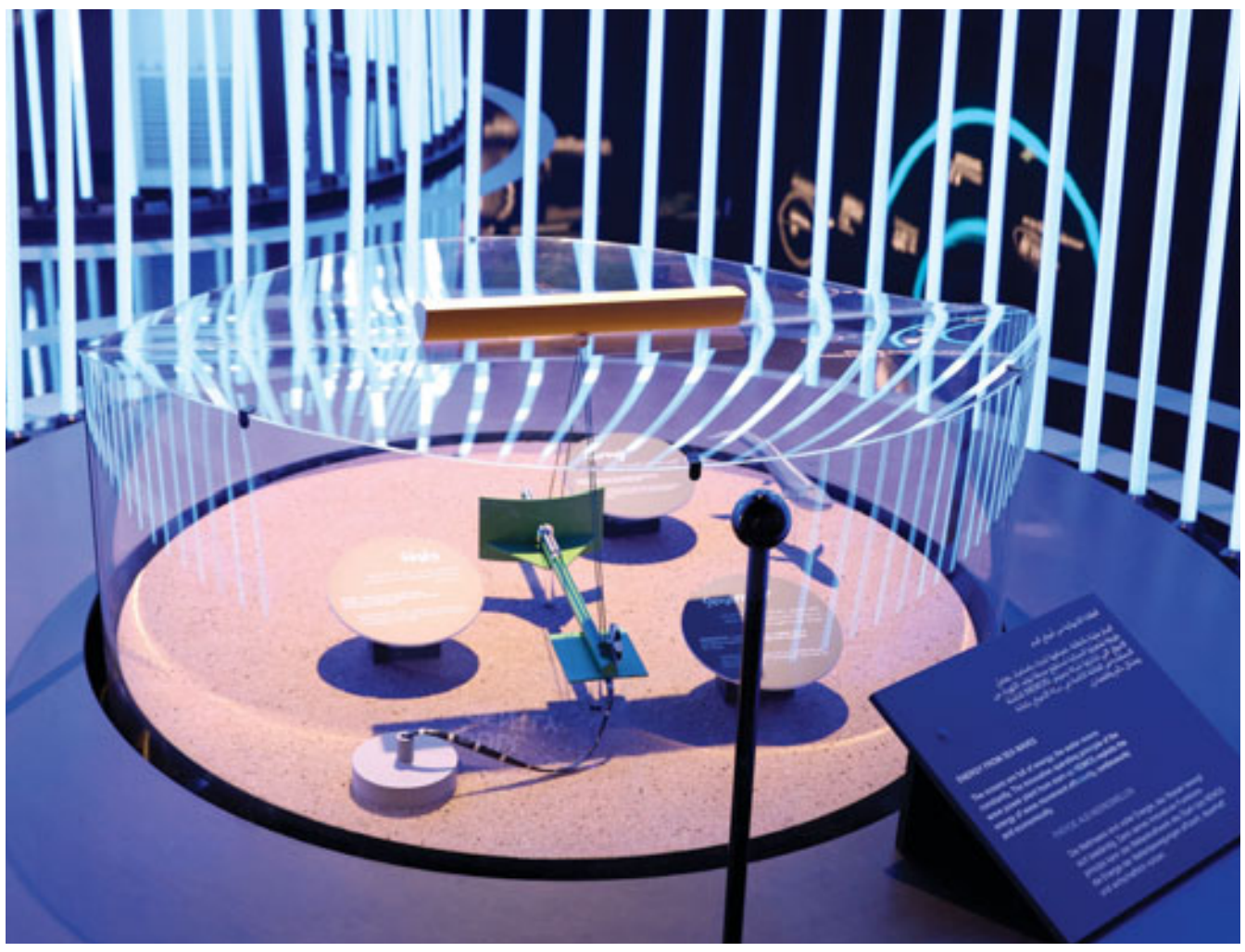




الخليج







يقدم الجناح الألماني حلولاً تقنية في قطاعات الطاقة المتجددة، ومدن المستقبل، والتنوع الحيوي لمستقبل عالمي مستدام، ويستطيع زوار الجناح، خوض تجربة ترفيهية ورقمية وتشاركية مذهلة، بدءاً من تصميم الجناح المستوحى من حرم جامعي، والذي يضم أفكاراً بيئية مبتكرة، ذات نتائج واقعية. ويستعرض الجناح، الابتكارات والحلول المستدامة الألمانية، إذ يمكن للزوار ارتداء أجهزة متطورة متصلة، فيما يتجولون في مناطق الجناح المميزة، بما في ذلك مختبر الطاقة، ومختبر مدينة المستقبل، ومختبر التنوع الحيوي.

ويضم مختبر الثقافة مختلف الأنواع والجلسات: الرقص، والفنون البصرية، والألعاب، والعلوم، والرياضة، والموسيقى، ويقع مركز المختبر الثقافي في ردهة الجناح، حيث سيستضيف عروضاً جديدة يومياً، طيلة فترة انعقاد إكسبو 2020. كما يقدم الجناح الألماني في إكسبو، معلومات شاملة عن القدرات التكنولوجية والصناعية والثقافية بشكل مبهر وإبداعي، ويركز من خلال «ملتقى ألمانيا»، على موضوع الاستدامة، وعلى مدار تاريخه الطويل من الابتكار وحماية البيئة، وتم تقديم العديد من الأفكار والمشاريع العالمية، التي تسهم في البحث والابتكار، وتبادل الخبرات والمعرفة في هذا المجال، كما يقدم الجناح للزوار، المعروضات الملموسة منها وكذلك الرقمية، ابتكارات وحلولاً ألمانية لموضوع الاستدامة، ويعرضها بشكل مسلٍ وترفيهي للصغار والكبار. (دبي- وائل نعيم)



تجربة ترفيهية ورقمية وتشاركية مذهلة بانتظار زوار الجناح | **تصوير: ناصر المنصوري**







أطلقه برنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومؤسسة محمد بن راشد للمعرفة

الإمارات الأولى عربياً في مؤشر المعرفة العالمي


» حسين الحمادي وجمال بن حويرب وجانب من الحضور خلال إطلاق مؤشر المعرفة العالمي | تصوير: سالم خميس

دبي-غسان خروب

في دروب المعرفة، قطعت الإمارات شوطاً كبيراً، مكنها من التحليق عالياً في فضاء المؤشرات الدولية، وعلى رأسها مؤشر المعرفة العالمي 2021، الذي كشفت، أمس، مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي عن نتائج نسخته الخامسة، خلال مؤتمر أقامته تحت رعاية سمو الشيخة لطيفة بنت محمد بن راشد آل مكتوم، رئيسة هيئة الثقافة والفنون في دبي (دبي للثقافة)، في ملتقى الأمم المتحدة بجناح الفرص، في معرض «إكسبو 2020 دبي»، حيث كشفت نتائجه عن تصدر الإمارات المركز الأول عربياً، فيما احتلت المركز الـ11 عالمياً، في وقت بينت فيه نتائج المؤشر تصدُّر سويسرا المركز الأول عالمياً على المؤشر، للعام الخامس على التوالي، تلتها السويد، ثمَّ الولايات المتحدة وفنلندا وهولندا.

155 متغيراً

وشملت النسخة الخامسة من مؤشر المعرفة العالمي، الذي يهدف إلى قياس المعرفة على مستوى العالم كمفهوم شامل مرتبط بشكل وثيق بالتنمية المستدامة وبمختلف أبعاد الحياة الإنسانية المعاصرة، 155 متغيراً، جرى انتقاؤها من بين أكثر من 40 مصدراً وقاعدة بيانات دولية، منها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة «اليونسكو»، والبنك الدولي، والاتحاد الدولي للاتصالات، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، ومنظمة العمل الدولية وغيرها.

إطلاق نتائج المؤشر جاء بحضور كلٍّ من معالي حسين الحمادي وزير التربية والتعليم، والدكتور طارق شوقي، وزير التربية والتعليم المصري، وأحمد الهناندة، وزير الاقتصاد الرقمي والريادة الأردني، وخالد عبدالشافي، مدير المركز الإقليمي للدول العربية - برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والدكتورة فاديا كيوان المدير العام لمنظمة المرأة العربية، وجمال بن حويرب، المدير التنفيذي لمؤسَّسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة.

وفي هذا السياق، قال معالي المهندس حسين الحمادي، وزير التربية والتعليم لـ«البيان»: «بلا شك أن هذا المؤشر يكشف عن العديد من المحاور والقياسات التي تساعد أي دولة على تحديد أوضاعها بطريقة شفافة ومصداقية عالية، كما يساعد المؤشر في عملية تطوير السياسات والتعرف على نقاط القوة والضعف، وكيف يمكن للدولة الانتقال إلى اقتصاد المعرفة، واقتصاد المستقبل».

إنجاز كبير

وأكد معاليه أن مكانة الإمارات في آخر 5 سنوات، شهدت تحسناً لافتاً. وقال: «رغم انتشار «كوفيد 19» تمكنا في الإمارات من القفز نحو الأمام بواقع 4 مراكز، ليأتي ترتيبها في المركز 11 عالمياً، بينما على مستوى التعليم العام، فقد جاءت الإمارات في المرتبة السادسة، وهذا يعتبر إنجازاً كبيراً للدولة». وتابع: «نحن في سعي مستمر نحو تطوير مركزنا بين دول العالم، ونتائج مؤشر المعرفة العالمي، تدعونا إلى وضع خطة قادمة تواكب النظرة المستقبلية للدولة، وبلا شك أن كل ما قامت به الإمارات في محاور المؤشر، يبين تصاعدها وقدرتها على تحقيق الإنجازات والقفزات النوعية، وهذا العام احتلت المركز 11 عالمياً، ونتطلع خلال المستقبل إلى الوصول للمركز الأول».

حسين الحمادي لـ« البيان »:
النتائج تدعونا إلى وضع خطة تواكب النظرة المستقبلية للدولة.. ونتطلع إلى المركز الأول

جمال بن حويرب:
المعرفة هي الأداة التي أسهمت في اجتياز العالم لأصعب الأوقات خلال الجائحة

من جانبه، أكد جمال بن حويرب، سعي مؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي المستمر للمساهمة في بناء مسارات المعرفة ضمن «مشروع المعرفة»، رغم التحديات العالمية القائمة بسبب جائحة «كوفيد 19»، قائلاً: «المعرفة هي الأداة التي أسهمت في اجتياز العالم لأصعب الأوقات خلال الجائحة، ورفع نسبة حصانة المجتمعات والعودة مجدداً لممارسة الحياة اليومية بصورة طبيعية»، مضيفاً: «شهد مؤشر المعرفة للعام 2021 مُشاركة موسَّعة إقليمياً وعالمياً، انطلاقاً من الاهتمام المتنامي بالمعرفة كونها محفزاً رئيساً للنمو الاقتصادي والاجتماعي، حيث شهدت قائمة الدول المشاركة في المؤشر دخول دول جديدة لأول مرة، وهي العراق وفلسطين والسودان، لتنضم إلى 16 بلداً إقليمياً مُدرجاً على المؤشر».

مفترق طرق

أما دينا عساف، المنسقة المقيمة للأمم المتحدة في الإمارات ونائبة المفوض العام للأمم المتحدة في إكسبو 2020 دبي، فقالت: عندما يتصدّى العالم لهذه التحديات الراهنة التي تعد بمثابة مفترق طرق، فإن المشاركة العالمية المتزايدة في مؤشر المعرفة العالمي تؤكّد كيف باتت المعرفة هي العامل الأكثر تفرداً، وهذا سيساعد دول العالم على تحقيق الرخاء والارتقاء إلى الصدارة مع التركيز على الاستدامة.

من طرفه، أشار خالد عبد الشافي إلى أهمية تقدم الدول العربية على المؤشر. وقال: إنه لأمر مشجع أن نرى بعض البلدان العربية تتقدم في مؤشرات فرعية معينة تتسم بالأهمية، كونها مؤشرات تحفز المعرفة، والابتكار والتعليم، وأن نراها أيضاً تسير بخطى واثقة على طريق التطور. من جهة أخرى نرى أن البلدان التي تمر بأزمات عنيفة لا يزال أمامها شوط كبير وتحديات جمة للوصول إلى مجتمع المعرفة.

وفي الإطار ذاته، أوضح الدكتور هاني تركي، مدير مشروع المعرفة التابع لبرنامج الأمم المتحدة ولمؤسسة محمد بن راشد آل مكتوم للمعرفة، بأن «مشروع المعرفة» و«مؤشر المعرفة العالمي» استطاع على مدار سنواته تسهيل انتهاج سياسة استراتيجية ومُتطلعة للمستقبل. وقال: هذه السياسات تشجع الدول وصناع القرار على منح اهتمام إضافي للتنمية المستندة إلى المعرفة، ويعد هذا التحول في الرؤية التنموية إلزامياً في زمن باتت فيه الاستدامة قضية جوهرية تحتاج إلى التعامل معها على نحو سريع، مؤكداً بأن مشروع مؤشر المعرفة العالمي أضاف قيمة هائلة إلى هذا السياق.

مؤشرات

يذكر أن متوسط الأداء العالمي على مؤشر المعرفة العالمي 2021، قد بلغ 48.4. أما فيما يتعلق بالمؤشرات الفرعية للمؤشر، فكان الأداء الأفضل في المؤشر الفرعي «التعليم ما قبل الجامعي»، حيث بلغ متوسط أدائه العالمي 60.8، تلاه المؤشر الفرعي «بيئة التمكين»، وبلغ متوسط أدائه العالمي 55.3، ثمَّ المؤشر الفرعي «الاقتصاد» بمتوسط أداء بلغ 52.9، ثمَّ المؤشر الفرعي «التعليم الفني والتدريب المهني» بمتوسط أداء بلغ 51.2، ثمَّ التعليم العالي بمتوسط أداء 46.1، ثمَّ تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بمتوسط 43.3، وأخيراً المؤشر الفرعي «البحث والتطوير والابتكار» بمتوسط أداء بلغ 31.4%.

وكان مؤتمر إطلاق مؤشر المعرفة العالمي قد شهد أيضاً عقد جلسة نقاشية حملت عنوان «صنع السياسات في عصر المعرفة»، شارك فيها كل من معالي حسين الحمادي، والدكتور طارق شوقي، وأحمد الهناندة، والدكتورة فادية كيوان.

إنجاز «بلازا أبوظبي» في الربع الأول 2022 بـ 1.4 مليار دولار

الإمارات وكازاخستان.. استثمارات وتبادل خبرات

دبي-وائل نعيم

أكد ماديار مينيليكوف سفير كازاخستان لدى الدولة تميز ومتانة العلاقات بين البلدين وقال إن الإمارات تعد الشريك الاستراتيجي والتجاري والاقتصادي الأول في المنطقة العربية، وتعتبر عمقاً استراتيجياً وتنموياً واقتصادياً لكازاخستان، وكشف أن مشروع مجمع «بلازا أبوظبي» في كازاخستان الذي تطوره شركة إمارتية سيكتمل بناؤه خلال الربع الأول من 2022 بتكلفة تصل إلى 1.4 مليار دولار، لافتاً إلى أنه بعد الجائحة ثمة 40 رحلة جوية مباشرة بين البلدين أسبوعياً، وأن الإمارات تعتبر المكان المفضل لسائحي كازاخستان، منوهاً بأن حجم التبادل التجاري بين البلدين خلال الأشهر التسعة من العام الجاري بلغ 580 مليون دولار.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي مشترك عقد أمس في جناح كازاخستان بإكسبو، بحضور حمد عبد الله المطيري مدير إدارة الأرشيفات في الأرشيف الوطني في أبوظبي.

وقال ماديارمينيليكوف يبلغ عدد الشركات الإماراتية في كازاخستان 350 شركة، والشركات الكازاخية في الإمارات أكثر من 200 شركة، لافتاً إلى أن إكسبو 2020 دبي يمثل لنا فرصة كبيرة لعرض الفرص الاستثمارية في بلدنا، وبلغ عدد زوار الجناح الكازاخستاني في إكسبو حتى اليوم 500 ألف زائر.


ماديارمينيليكوف

وأوضح أن الزيارات المتواصلة للقيادات الكازاخية إلى دولة الإمارات تمثل حجر الأساس لترسيخ زخم العلاقات الثنائية التي طالما اتسمت بالصداقة والتميز، وتفتح هذه الزيارات المتبادلة أفاقاً مميزة وقوية للتعاون بين البلدين، حيث يتم توقيع اتفاقيات مشروعات مستدامة وحيوية في كافة المجالات.


حمد المطيري

وأشار إلى أن رئيس وزراء كازاخستان زار دولة الإمارات العام الجاري 3 مرات وخلال الزيارة الأخيرة تم توقيع 3 اتفاقيات بين صندوق الثروة السيادي لكازاخستان والشركة «القابضة»، وبموجب الاتفاقية، ستستثمر «القابضة» والشركات التابعة لمحفظة أعمالها ما يصل إلى 6 مليارات دولار في مشاريع الطاقة داخل كازاخستان. وهناك مفاوضات للاستثمار في مجالات الزراعة وتقنية المعلومات والنقل، وثمة تعاون وثيق بين المركز الدولي المالي في آستانة وسوق أبوظبي المالي ومركز دبي المالي.

من جانبه، أكد حمد عبد الله المطيري على متانة العلاقات المتميزة التي تتنامى بين البلدين وتجسد رسوخ الشراكة الاستراتيجية التي تشهد تطوراً مستمراً بدعم القيادتين الحكيمتين. وقال: في غمرة احتفالات بلدينا الصديقين بالأعياد الوطنية نلتقي لنهنئ القيادة والشعوب الوفية والمخلصة في كلا البلدين الصديقين (الإمارات وكازاخستان) بهذه المناسبات الوطنية الغالية على قلوبنا، والتي تبعث في نفوسنا الفخر والسعادة والإصرار على مواصلة العمل البنّاء من أجل رفعة أوطاننا وازدهارها، متمنياً لبلدينا مزيداً من التقدم والازدهار.

وأشار المطيري إلى أن ثمة مفاوضات مع كازاخستان لنقل تجربة دولة الإمارات في توظيف الذكاء الاصطناعي في الأرشفة وتبادل الخبرات والتعاون بين البلدين وعقد ورش عمل وبرامج أكاديمية متخصصة في علم الأرشيف، لتحقيق مستقبل أفضل معاً.

11 ابتكاراً لصحة سكان الكوكب

دبي-البيان

من أجل عالم يحصل فيه كل فرد في كل مكان على خدمات صحية لائقة، يدعم إكسبو 2020 دبي، ويسلط الضوء على حزمة من الحلول المبتكرة التي تساعد على تقوية أنظمتنا الصحية لضمان توفير نظم صحية عادلة وقادرة على الصمود.

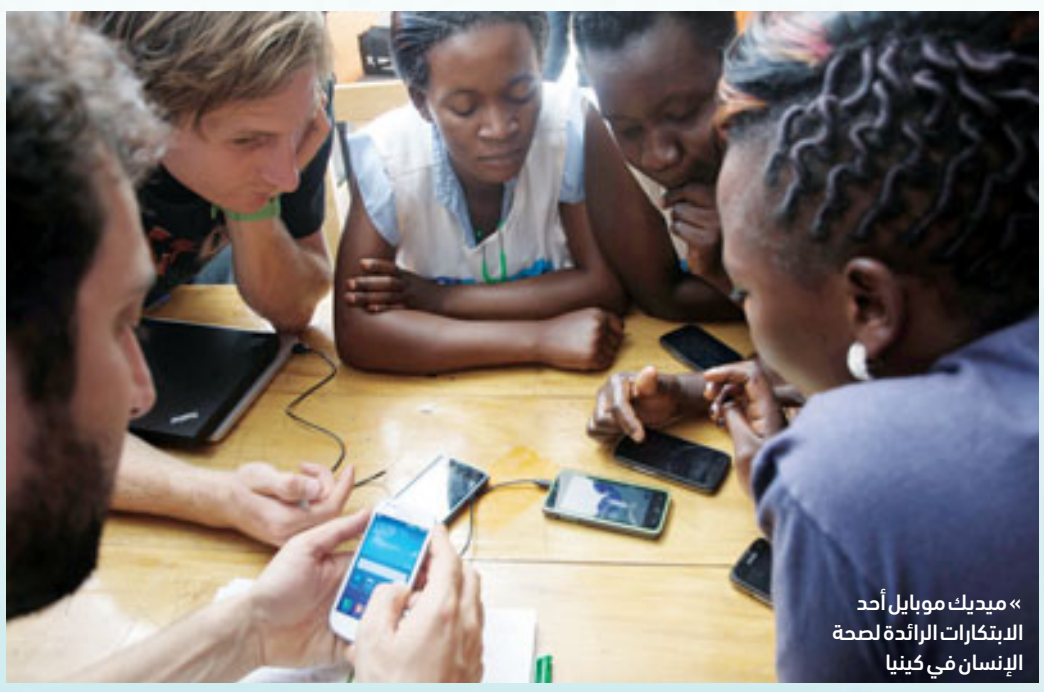
بمناسبة اليوم الدولي للتغطية الصحية الشاملة (12 ديسمبر من كل عام)، يسلّط إكسبو 2020 دبي الضوء على بعض من مشاريع برنامج إكسبو لايف للمبتكرين العالميين، ومشاريع برنامج أفضل الممارسات العالمية في إكسبو، التي تساعد بالفعل على ضمان تلبية كافة الاحتياجات الطبية لكل فرد على قدم المساواة.

ومنذ 2016، وعقب إجراء عملية تقييم شامل ترتكز على خمس دورات اختيار، استطاع برنامج مِنح الابتكار المؤثر من إكسبو لايف، وضع قائمة مختصرة لمنظمات من 76 دولة، وقدم لها منحاً تتراوح بين 100,000 حتى 500,000 دولار. وبدعم من برنامج الشراكة والابتكار العالمي لإكسبو لايف، سيحظى الجميع بفرصة المشاركة شخصياً في جناح «مبدعون في الخير» من إكسبو لايف، جنباً إلى جنب مع 15 جهة أخرى مستفيدة من المنح المقدمة، التي تندرج تحت «مشاريع مبتكري إكسبو لايف العالميين»، وذلك في إطار فعاليات أسبوع المعرفة والتعلم، الممتد في الفترة ما بين 12 حتى 18 ديسمبر.

1 «جي آي سي ميد»

تهدف «جي آي سي ميد» في الكاميرون إلى الحدّ من معدلات الوفيات الناجمة عن سرطان الثدي وعنق الرحم في المجتمعات التي تعاني نقصاً في الخدمات، والمناطق الريفية التي تفتقر عموماً إلى خدمات رعاية مرضى السرطان، وذلك عبر تدريب العاملين في مراكز الرعاية الصحية في المناطق الريفية، على استخدام منصتها المبتكرة ونظام ميكروسكوب رقمي على الهواتف الذكية، وهو ما سيتيح للنساء اللاتي يعشن في المناطق النائية، الحصول على الفحص والتشخيص بشأن هذه السرطانات في مراكز الرعاية من متخصصين طبيين.


» الصورة الملوثة ونقص الإمدادات أزمات تعاني منها العديد من الدول


» ميديك موبايل أحد الابتكارات الرائدة لصحة الإنسان في كينيا



2 «أبون»

تعمل «أبون» في بنغلاديش على تطوير برنامج لتوفير خدمات ومنتجات رعاية صحية لعمال مصانع الأقمشة في بنغلاديش، وينتج عنها زيادة إمكانية الوصول للخدمات الرئيسة بتكلفة أكثر فعالية مقارنة بأسعار السوق.

3 «آيز هيلث»

تعمل آيز هيلث (مشارك ضمن مشروعات إكسبو لايف وبرنامج أفضل الممارسات العالمية) على توزيع «مجموعة أدوات ولادة نظيفة» في حقيبة تكلفتها 3 دولارات فقط، حيث تحتوي الحقيبة على أدوات بسيطة لتجهيز العاملين في مجال الرعاية الصحية بالإمدادات والمهارات والثقة الأساسية اللازمة لتقديم ولادة نظيفة وآمنة، بغض النظر عن ظروف المرفق الطبي ذاته.

أُسّست «آيز هيلث» في 2010 لتعزيز الأحوال الصحية للمرأة والحفاظ على كرامتها بطريقة بسيطة، وتتولى آيز هيلث مهام تصنيع المنتجات الصحية وتوزيعها بتكلفة ميسورة وبجودة عالية، صممت بعناية لتلبية الاحتياجات الخاصة للمرأة وللمرافق الصحية في المناطق منخفضة الموارد، وتكلفة المنتج الأساسي 3 دولارات أمريكية للحصول على حقيبة «مجموعة أدوات ولادة نظيفة» وبها المكونات الأساسية المُوصى بها من قبل منظمة الصحة العالمية للحد من مخاطر العدوى، وتأتي الحقيبة معبأة في جراب قابل للتحلل، ويمكن للأمهات إعادة استخدامها كحقيبة.

برامج
«إكسبو» تدعم مشاريع الرفاه الصحي للمجتمعات

حلول
مبتكرة تساعد على تقوية الأنظمة الصحية العالمية

تسليط
الأضواء على مشاريع «إكسبو لايف» للمبتكرين العالميين

4 «بابل رواندا»

تأسست «بابل رواندا» رسمياً بتاريخ سبتمبر 2016 باعتبارها امتداداً لشركة بابل البريطانية لتحسين تيسير سُبل وصول السكان الريفيين والمستضعفين إلى الرعاية الصحية في رواندا، من خلال تطبيق بابل الرقمي للمشورة الطبية الحاصل على براءة اختراع، والمتمثل بـ«خدمات الاستدعاء» المصمم ليعمل على الجهاز المحمول.

5 «كولار»

طُور مشروع «كولار» في ألمانيا وجرى تطبيقه في كينيا، ويهدف إلى تعميم فكرة المبردات التي تعمل بشكل مستقل عن الكهرباء، بالاعتماد على تكنولوجيا التبريد القائمة على الماء بنسبة 100%، لتمكين المرافق الصحية في المناطق النامية غير المتصلة بشبكة الكهرباء من تخزين الأدوية واللقاحات المنقذة للحياة على نحو موثوق.

6 «سمايل»

«سمايل» من شركة أيدياباتيك البريطانية، وهو نظام لتبريد وإيصال لقاحات الميل الأخير، والذي يحد من إهدار اللقاحات التي تفسد أثناء عملية نقلها، حيث يتسم تصميمه بالبساطة لكيلا يتطلب أي تدريب تقريباً على الاستخدام، فهو عبارة عن حقيبة محمولة خفيفة الوزن، كذلك يمكن حملها بواسطة موظفي الرعاية الصحية والطائرات بدون طيار.

7 «فير تو»

«فير تو» الإثيوبية هي شركة خدمات طبية رقمية متكاملة، تستخدم الحوسبة الذكية لحل بعض أكبر التحديات التي يواجهها مجال الرعاية الصحية، ويدعم برنامج التمويل المؤثر التابع لإكسبو لايف الجهود اللازمة لتطوير نموذج يمكن تطبيقه في جميع أنحاء قارة أفريقيا.

8 «ووتر إيد نيبال»

أفضت الشراكة التي أُقيمت مع وزارة الصحة والسكان لتحسين مستوى النظافة الصحية العامة، إلى تدريب المتطوعات في مجال الصحة المجتمعية بُغية تسهيل تنظيم الدورات التوعوية عن النظافة الصحية، وذلك باستخدام وسائل ترويجية وإيضاحية إبداعية وسهلة الاستخدام.

ويهدف برنامج إكسبو 2020 لأفضل الممارسات العالمية، إلى تعزيز الآثار الناجمة عن الجهود الجماعية إزاء تحقيق أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، من خلال تسليط الضوء على الحلول الملموسة لبعض التحديات الأكثر إلحاحاً في العالم، وتنظر المبادرة في الأفكار الابتكارية التي تحقق بالفعل تأثيراً إيجابياً، والتي يمكن تكييفها أو تطبيقها أو توسيع نطاق استخدامها على الصعيد العالمي.

9 «ميديك موبايل»

يعمل ما يقرب من 1.3 مليون عامل في مجال الصحة المجتمعية في جميع أنحاء العالم على سد الفجوات في النظم الصحية، من خلال توفير الرعاية الصحية الأساسية للسكان المحليين في كينيا، ومعظم العاملين في مجال الصحة المجتمعية غير مدرجين ضمن النظام الصحي الرسمي هناك، والكثير منهم لا يتم دعمهم سوى لبضعة أيام قليلة من الفترة التدريبية السابقة للخدمة. سيطور ويساعد تطبيق «ميديك موبايل» الكيني على تقديم مجموعة من الأدوات الرقمية مفتوحة المصدر، تدعم العاملين مجال الصحة المجتمعية والمشرفين والعاملين في مجال الرعاية الصحية في المنشآت، مما يساعد على تقديم خدمات رعاية صحية بجودة عالية وبشكل مُنصف ضمن أنظمة الرعاية الصحية المُعاد تصميمها.

10 «نور ميديكال هايبركلاف»

تتمثل مهمة «نور ميديكال هايبركلاف» الألمانية في توفير السبل اللازمة لتعقيم المعدات الطبية على نحو دقيق في المرافق الصحية الريفية في أوغندا وتشاد. بدأت هذه الفكرة كمشروع تخرج في عام 2017، وذهبت إلى حد أبعد حتى حازت جائزة هولتز من «كلية هولت العالمية لإدارة الأعمال» في بريطانيا لتطوير منتجها «هايبركلاف».



11 «فانواتو»

أنشأت منظمة اليونيسف من خلال العمل مع الحكومات المضيفة، ممرات إنسانية للطائرات بدون طيار في البلدان النامية، باستخدام طائرات بدون طيار، لتوصيل الإمدادات الطبية الحيوية في غضون دقائق، إلى الأشخاص الذين يعيشون في مناطق لا تتوافر فيها إمكانية الوصول إلى المراكز الطبية. من خلال تغيير التصور السائد عن الرعاية الصحية ونشر الأفكار المبتكرة والتقنيات المتطورة، يمكننا التحرك نحو عالم يمكن للجميع فيه الاستفادة من مستوى الرعاية الصحية المتوفر على نحو ملائم.

مستقبل الرعاية الصحية

شراكات عالمية دائمة لردع الأوبئة

دبي-وام

استضافت الإمارات احتفال منظمة الصحة العالمية باليوم العالمي للتغطية الصحية الشاملة الذي يوافق 12 ديسمبر من كل عام، واختارت له المنظمة هذا العام شعار «لا تترك صحة أحد خلف الركب: استثمر في النظم الصحية للجميع» وذلك في مقر إكسبو 2020 دبي. وخصص إكسبو دبي يوماً كاملاً للاحتفال بالجهود العالمية في الرحلة نحو التغطية الصحية الشاملة ضمن خطط التنمية الدولية وتعزيز أهداف التنمية المستدامة لتحقيق الازدهار العالمي.

حضر الاحتفال معالي عبدالرحمن بن محمد العويس وزير الصحة ووقاية المجتمع، ومعالي ريم بنت إبراهيم الهاشمي وزيرة دولة لشؤون التعاون الدولي المدير العام لمكتب «إكسبو 2020 دبي» والدكتور حسين عبد الرحمن الرند الوكيل المساعد لقطاع الصحة العامة ومسؤولون من القطاع الصحي الحكومي، فيما حضر من جانب منظمة الصحة العالمية الدكتور تيدروس أدهانوم المدير العام للمنظمة والدكتور أحمد المنظري المدير الإقليمي للمنظمة في شرق المتوسط وعدد من المسؤولين في القطاع الصحي والمنظمة العالمية. واستقطب الحدث نخبة مميزة من المتحدثين الدوليين الذين شاركوا آراءهم وتطلعاتهم حول التغطية الشاملة وكيفية خلق بيئة صحية تمكينية للمجتمعات.

وتشكل الاحتفالية منصة عالمية وفرصة مثالية تجمع صناع القرار وممثلي المنظمات والأجنحة المشاركة في «إكسبو 2020 دبي» وبما يفوق 100 دولة لمناقشة الاستراتيجيات المستقبلية بهدف تطوير نظام تغطية صحية شاملة عالمية يعزز قدرة الدول على تقديم مبادرات ذات تأثير إيجابي على المجتمعات وعقد شراكات دائمة وتقديم حلول فاعلة لمعالجة التحديات الصحية التي يواجهها عالمنا اليوم في ظل تداعيات جائحة كوفيد 19.

تعاون

وفي كلمته خلال افتتاح فعالية اليوم الدولي للتغطية الصحية الشاملة، رحب معالي عبد الرحمن بن محمد العويس بالمدير العام لمنظمة الصحة العالمية وجميع المشاركين في الاحتفالية معربًا عن خالص الشكر للمنظمة والعاملين فيها لجهودهم الحثيثة في تعزيز فرص التعاون وتطويره بين الدول الأعضاء.

وقال معاليه: إن هدفنا المشترك اليوم أن نواصل العمل على تعزيز أواصر التعاون في إطار سعينا للوصول إلى التغطية الصحية الشاملة من خلال توحيد الجهود وتبادل الخبرات والاستفادة من جميع الأدوات والقدرات المتاحة وتسخير المعرفة والتكنولوجيا وكل ما من شأنه الإسهام في رفع مستوى خدمات الرعاية الصحية والوصول لجودة الحياة الصحية.

وأشار معاليه إلى حرص دولة الإمارات من خلال استضافة هذا الاحتفال العالمي إلى تعزيز تكاتف الجهود بين الدول الأعضاء للمضي قدماً نحو تحقيق التنمية المستدامة والرعاية الصحية الجيدة في العالم، كما تسعى دولة الإمارات إلى أداء دور فاعل ومؤثر في دعم جهود منظمة الصحة العالمية.

ولفت معالي العويس إلى تزامن انعقاد المؤتمر مع حدث وطني متميز وعلامة فارقة في مسيرة دولة الإمارات العربية المتحدة وهو عيد الاتحاد الخمسين في مرحلة تسعى لتحقيق قفزة كبيرة في مسيرة الدولة التنموية وتصميم الخمسين عاماً القادمة من ناحية الخطط والمشاريع واستشراف المستقبل مما سيمثل إضافة نوعية لجهود الدولة في دعم منظومة العمل المشترك مع منظمة الصحة العالمية.

جهود

من جانبه، أشاد الدكتور حسين الرند بالجهود الحثيثة التي تبذلها منظمة الصحة العالمية في تحقيق التغطية الصحية الشاملة ومكافحة فيروس «كوفيد 19» والسلالات المتحورة منه، مشيراً إلى أهمية الحدث في بناء استراتيجيات عالمية مشتركة لدعم الوصول العادل إلى التغطية الشاملة لاسيما اللقاحات والعلاجات والخدمات الصحية على أساس مبادئ التضامن والاستدامة من خلال النهج القائم على الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية الأساسية للجميع.

يذكر أن أهداف اليوم العالمي للتغطية الصحية الشاملة لهذا العام تتركز حول توحيد قادة الصحة العالمية لتحديد الفجوات وتحفيز الجهود حول التغطية الصحية الشاملة على المستوى العالمي 2030 وتحديث البيانات وتأثير الجائحة وتحديد مجالات التقدم التي يجب التركيز عليها، بالإضافة إلى إبراز جهود المجتمع الدولي لتحقيق التغطية الصحية الشاملة من خلال التأكيد على أهمية مرونة الحكومات والمنظمات وتسليط الضوء على المشاركة الاستراتيجية لدولة الإمارات في تسريع التقدم نحو التغطية الصحية الشاملة وأهداف التنمية المستدامة.



» عبد الرحمن العويس متحدثاً إلى الحضور | من المصدر

عبد الرحمن العويس:
دور فعال للإمارات في دعم جهود الصحة العالمية



قنصل رومانيا لـ« البيان »:

الإمارات دولة اللا مستحيل


» زوار يتفقدون جناح رومانيا | تصوير: ناصر المنصوري


» نيكوليتا تيودوروفيتشي | تصوير: إبراهيم صادق

دوار-خالدالمهيري

أكدت نيكوليتا تيودوروفيتشي قنصل عام رومانيا لدى دبي أن الإمارات هي دولة اللا مستحيل والدليل إقامة معرض «إكسبو 2020 دبي» وجمع كافة الدول في مكان واحد على الرغم من الآثار السلبية التي خلفتها جائحة «كورونا» حول العالم. وأضافت في حوار خاص مع «البيان» أن رومانيا تسعى إلى تعزيز علاقاتها مع الإمارات في المجالات كافة.

ما هو انطباعك عن «إكسبو 2020 دبي»؟

في حقيقة الأمر، أي دولة في العالم تحتاج لسنوات طويلة لتصل إلى المستوى الاحترافي الذي قدمته الإمارات ومدينة دبي في هذا الحدث العالمي، هو مميز في كل جوانبه ابتداء من البنية التحتية والهندسة المعمارية، وانتهاء بالأمن والأمان والإجراءات الاحترازية المتخذة للوقاية من «كورونا»، بالإضافة إلى تنوع الأنشطة التي تشمل كافة قطاعات المجتمع من سائحين ورجال أعمال وغيرهم.

لو عدنا قليلاً إلى الوراء عندما كان العالم يعاني من هذا الوباء المفاجئ، اعتقد الجميع أن كافة الأحداث والفعاليات حول العالم إما سوف تلغى أو ستكون مقيدة، إلا أن الإمارات أثبتت للعالم أنها دولة اللا مستحيل، والدليل نجاحكم في جمع 192 دولة في مكان واحد، واستضافتكم رؤساء الدول والوزراء والمسؤولين أكد أن الإمارات ودبي على قمة العالم.

هل تسعون من خلال الحدث العالمي إلى تعزيز العلاقات بين الإمارات ورومانيا؟

بالفعل فعالية «إكسبو» هي اللحظة المناسبة لنا إلى تطوير العلاقات مع دولة الإمارات، هناك عدد من الوزراء والمسؤولين سيقومون بزيارة الحدث العالمي ولقاء نظرائهم الإماراتيين لبحث سبل تعزيز هذه العلاقة في كافة المجالات.

لو تعطينا لمحة عن مشاركة رومانيا في الحدث العالمي؟

لدينا جناح مميز يرفع شعار «طبيعة جديدة» ويجسّد الشعار الرئيسي للجناح العلاقة الوثيقة بين الرومانيين والطبيعة، وهي علاقة تعزز النمو الاقتصادي المستدام والابتكار العلمي، ويستكشف كذلك ثقافة هذا البلد الغنية وتاريخها العريق.

وسبب اختيارانا لهذا الشعار هو أنه بالإمكان تحقيق التوازن بين الطبيعة والإنسان وهو أمر مهم لمواجهة التغيير المناخي الذي يواجه العالم.

جذب الاستثمار

وماذا عن المجالات الأخرى؟

أعتقد أن مشاركتنا وفرت لنا فرصة ذهبية للترويج للكثير من المجالات خاصة المجال الاقتصادي، كما تعلم جائحة كورونا أرهقت الاقتصاد العالمي، لذا هي فرصة للترويج عن الإمكانيات الاقتصادية التي توفرها رومانيا للإمارات والعالم، بالإضافة إلى المجال الرقمي والذكاء الاصطناعي وغيرها، كما حرصنا على مشاركة الشركات الرومانية بهدف جذب المستثمرين ورجال أعمال وأعطاهم لمحة عن الإمكانيات التي نوفرها والفرص التي نقدمها للجميع، ولا أنسى أيضاً عرض عاداتنا وتقاليدنا العريقة بهدف تعريف العالم بتاريخنا الكبير.

كذلك هناك اهتمام متنام أيضاً في المجال التعليمي؟

المجال التعليمي هو في صميم أهداف مشاركتنا في المعرض، وزارة التعليم في رومانيا توفر في كل عام 100 منحة دراسة مدفوعة التكاليف من الحكومة الرومانية للراغبين في الدراسة بجامعاتنا، ومن هذا المنطلق حرصنا على مشاركة 10 جامعات من رومانيا متخصصة في المجال التكنولوجي والطاقة والطب والصيدلية والهندسة، وغيرها من التخصصات للترويج لهذه المنح.

بوش «سيمينز» يدعم التحول الرقمي من دبي


» سارة الأميري خلال استقبال بوش بحضور أحمد الخطيب | البيان

دبي-البيان

أعربت معالي سارة بنت يوسف الأميري وزيرة دولة للتكنولوجيا المتقدمة، عن الاعتزاز بالشراكة مع شركة سيمينز، لدعم تبني التكنولوجيا المتقدمة، والحلول الابتكارية للشركات الصناعية، لدعم تحولها نحو الثورة الصناعية الرابعة، وقالت معاليها: «شراكتنا مع شركة سيمينز، لفهم الوضع الحالي لمدى جاهزية تبني التكنولوجيا المتقدمة في الشركات الصناعية، ودعمها في تحولها نحو الثورة الصناعية الرابعة، يضع دولة الإمارات في طليعة الثورة الصناعية الرابعة، وسنتمكن من إحداث نقلة نوعية، تعزز من قدرات القطاع الصناعي الإماراتي، والمساهمة في تحقيق ريادة دولة الإمارات إقليمياً وعالمياً، من خلال تطوير البيئة المناسبة لتطوير وتبني التكنولوجيا المتقدمة».

جاء ذلك، خلال استقبال معاليها رولاند بوش - الرئيس والمدير التنفيذي لشركة سيمينز، الذي زار أمس معرض إكسبو 2020 دبي، والتقى عدداً من كبار شركاء وعملاء سيمينز بالإمارات، واطّلع على تكنولوجيا سيمينز المتطورة، التي تعزز البنية التحتية الرقمية للمعرض، وقام بوش أيضاً، بزيارة عدد من الأجنحة التي يضمها إكسبو 2020.

سارة الأميري:
تبني التكنولوجيا طريق الإمارات للريادة إقليمياً وعالمياً

بوش:
المشروعات العملاقة مثل «إكسبو» نماذج للحلول التكنولوجية

زيارة

وزار بوش جناح النقل في المعرض، بعد استكماله، ولكنني منبهر اليوم بالبيئة والجو الرائع الذي يميز إكسبو 2020 دبي، فخور للغاية بما تمكنت سيمينز وإكسبو دبي من إنجازه معاً في هذا الموقع، لقد تمكنا معاً من إقامة مجتمع عمراني كبير، تم ربط كافة مكوناته رقمياً بشكل يتيح تقديم حلول واقعية للتحديات التي تواجه حركة التمدن والعمران، التي تتوسع يوماً بعد يوم في العالم من حولنا.

وفي أوائل ديسمبر الحالي، كشفت حكومة الإمارات، النقاب عن عدد من الخطط الطموحة، للإسراع بوتيرة التنمية المستدامة، وتنويع الاقتصاد الإماراتي، قبل انطلاق احتفالاتها باليوبيل الذهبي لتأسيس الدولة، وخلال الجلسة النقاشية، قال رولاند بوش، إن المشروعات العملاقة مثل إكسبو 2020 دبي، وخارطة الطريق لتطوير القطاع الصناعي في البلاد، بالتعاون مع وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة الإماراتية، حيث أكد أن سيمينز، ملتزمة بالتعاون مع الإمارات في تنفيذ استراتيجيتها طويلة الأجل للتنمية المستدامة.

وباعتبارها شريك البنية التحتية الرقمية المتميز لمعرض إكسبو 2020 دبي، شاركت سيمينز في ابتكار نموذج لمستقبل المدن الذكية على مستوى العالم، حيث قامت بربط أكثر من 130 مبنى بتقنيات سيمينز الرقمية، لموقع يبلغ حجمه ضعف مساحة إمارة موناكو، وهو ما يجعل من معرض إكسبو نموذجاً للتطبيقات التكنولوجية الذكية، التي تجعل مدن المستقبل أكثر كفاءة واستدامة وأماناً وراحة.

بالإضافة لأجنحة عدد من الدول المشاركة في المعرض، ومنها أجنحة الإمارات العربية المتحدة ومصر والصين والولايات المتحدة الأمريكية وألمانيا وغيرها، وشارك في الافتتاح الرمزي اليومي لبوابة إكسبو للاستدامة، بالإضافة لمشاركته في الجلسة النقاشية، التي حضرتها معالي سارة بنت يوسف الأميري وزيرة الدولة للتكنولوجيا المتقدمة في الإمارات العربية المتحدة، والمهندس أحمد الخطيب الرئيس التنفيذي للتطوير والتسليم العقاري في إكسبو 2020 دبي، وأقيمت الجلسة بمركز سيمينز في معرض إكسبو.

ثقة وفخر

وخلال زيارته، علق رولاند بوش على إكسبو 2020 بقوله: زرت موقع إكسبو 2020 مرات عديدة خلال المراحل الإنشائية، وكنت على ثقة من الصورة النهائية التي سيصبح عليها المعرض


» رونالد بوش رئيس شركة سيمينز في الافتتاح الرمزي لبوابة الاستدامة | البيان

«بذور التغيير» و«الابتكار بالذكاء الاصطناعي» كتابان في ملتقى «الأمم المتحدة»

دبي-رحاب حلاوة

انطلقت من ملتقى الأمم المتحدة، الذي يقع في «المهمة الممكنة- جناح الفرص» في «إكسبو2020 دبي» جلسة حوارية في منصة الأمم المتحدة، حول «كيفية النهوض بأهداف التنمية المستدامة من خلال التأليف الذي يدعم الابتكار ويؤسس لمستقبل شامل ومستدام»، وشارك فيها اثنتان من الكاتبات ورائدات الأعمال هما سليما فيلاني وحنان بن خلوق، وشهدت الجلسة إطلاق كتابين يدعوان إلى التغيير تحت عناوين «بذور التغيير» و«الابتكار يبدأ بالذكاء الاصطناعي».

وناقشت الجلسة أهمية إدارة التغيير في بيئات الأعمال من حيث التغيير التنظيمي، سواء لحياة الفرد أو المؤسسات، بهدف ضمان نجاح وسلاسة تنفيذ التغييرات، وذلك لتحقيق فوائد دائمة للتغيير، من خلال الاستفادة من البنى والأدوات الأساسية للسيطرة والتحكم على أي جهد في التغيير التنظيمي، بهدف تحقيق أقصى قدر من المنافع للأفراد والمؤسسات.

وكلاء التنمية

وتطرقت الجلسة إلى كيفية أن يصبح المؤلفون وكلاء للتنمية المستدامة من خلال عملهم، ويمكنهم المساهمة في تقديم حلول للتحديات الاجتماعية، وحرصت الجلسة على تقديم نموذج واع نحو تعاف أكثر مرونة، والإلهام نحو العمل الإيجابي، وإحداث التأثير الاجتماعي البناء.

ومن جانبها، أعربت نهى حفني من هيئة الأمم المتحدة للمرأة، ومستشار أول للشراكات الاستراتيجية في دول مجلس التعاون الخليجي للنساء عن سعادتها للمشاركة في هذه الجلسة التي تركز على أهداف التنمية المستدامة لبناء مستقبل أكثر ابتكاراً واستدامة. وقالت: «نحن محظوظون لوجودنا في دولة الإمارات، التي تعتبر مثالاً رائداً لدولة تنهض بالتنمية المستدامة، وأرضاً خصبة للابتكار والإبداع».

وأوضحت أن ظهور المزيد من الكاتبات وتقديمهن أعمالاً استثنائية، بات يمثل مصدراً للإلهام، ومنارة للضوء، أضاف إلى خبراتها الدولية، ودفعها إلى توجيه مسيرتها المهنية كرائدة أعمال. وأوضحت أنها واجهت العديد من التحديات التي كان لها دور في تزويدها بمهارات ريادة الأعمال وحصنتها بمدارك بعيدة المدي تجعلها قادرة على الريادة.


» جلسة نقاش خلال إطلاق الكتابين في ملتقى الأمم المتحدة | تصوير - إبراهيم صادق

الجلسة
تناقش أهمية إدارة التغيير في بيئات الأعمال

المؤلفون
وكلاء للتنمية المستدامة ويمكنهم المساهمة في إيجاد حلول للتحديات

الثورة الرقمية

وفي السياق ذاته، أوضحت الكاتبة حنان بن خلوق أن فكرة كتابها جاءتها قبل جائحة كوفيد 19، حيث كانت تستشعر دائما المتغيرات التي ستفرضها الثورة الرقمية فائقة السرعة، وكيف يمكن للمؤسسات الحكومية والخاصة تغيير استراتيجياتها للتكيف مع هذا العالم المتغير، ويركز الكتاب على ضرورة تبني التأقلم والمرونة كعقلية وثقافة لضمان الكينونة في بيئة ستظل متقلبة وغامضة، معتبرة أن كتاب «بذور التغيير» نداء لكل من يريد المساهمة في صنع مستقبل دائم، كل حسب دوره وقدراته.



وذكرت أن الكتاب يمثل نموذجاً نحو التغيير والقيادة في بيئة الأعمال، التي تعرض التغيرات المتسارعة والتي تحتاج إلى مقاربة تهتم بما يتمحور حول الإنسان، وكيف يمكن أن يتعامل الفرد مع بيئة العمل الجديدة. وشرعت الكاتبة في كتابة «بذور التغيير» لتركز فيه على بناء مؤسسات وأوطان تتمحور حول الإنسان كحل رئيسي لاستشراف مستقبل مستدام، وهو ما اعتبرته الدافع الأول لهذا الإصدار وأنه يظل رسالتها الأولى وأساس عملها ومسارها المهني. وتشجع منصة الأمم المتحدة على إطلاق العنان لإمكانات الأفراد والمجتمعات في إحداث تغيير إيجابي للناس والكوكب، وتنظم الأمم المتحدة سلسلة من الفعاليات والأنشطة، لتؤكد دور التعاون الدولي للتغلب على التحديات.

في مكان نختبر فيه جمالنا وإنسانيتنا المشتركة، معتبرة أن المؤلفتين تمثلان الحافز نحو مستقبل أفضل للتقدم البشري.

إعادة الاكتشاف

ومن جانبها، تحدثت الكاتبة سليمة فيلاني عن كتابها الذي جاء تحت عنوان «الابتكار يبدأ بالذكاء الاصطناعي» قائلة: «إنه يساعد الناس على إعادة اكتشاف أنفسهم، في وقت نعيش فيه حالياً في ثورة التجديد، حيث نضطر إلى إعادة اكتشاف وتطوير أنفسنا بشكل أسرع، وأكثر تكراراً، من أي وقت مضى، ويمنح الكتاب مجموعة من الأدوات التحفيزية منها إثبات المستقبل لمساعدة رواد الأعمال والمبتكرين والقادة على الازدهار ومستقبل العمل الحالي، ويزود الكتاب رواد الأعمال بالأدوات التي تجعلهم يبتكرون أدوات للنجاح في أعمالهم وزيادة تأثيرهم».

وعن دوافع نجاحها لتكون رائدة أعمال وتخوض تجربة الكتابة، أوضحت فيلاني أنها في عام 2009 لم تتمكن من الحصول على وظيفة خلال فترة الركود الاقتصادي، فعملت كمتطوعة في البرازيل في مشروع تعليمي للأيتام، وذلك

أبدى إعجابه بجناح الإمارات

ميسي في قلب «إكسبو»


نورة الكعبي والأرجنتيني ميسي | وام


نهيان بن مبارك وميسي خلال زيارته جناح الإمارات | وام



دبي-عدنان الغربي

قضى الأرجنتيني ليونيل ميسي نجم كرة القدم العالمية ولاعب نادي باريس سان جيرمان والسفير الدولي لـ«إكسبو 2020 دبي» لحظات جميلة أثناء زيارته لموقع «إكسبو 2020 دبي» مساء أمس، فيما توافدت حشود غفيرة من الزوار لالتقاط بعض الصور لهذه الزيارة الاستثنائية.

والتقى معالي الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش، المفوض العام لإكسبو 2020 دبي، ومعالي نورة بنت محمد الكعبي، وزيرة الثقافة والشباب، المفوض العام لجناح دولة الإمارات، نجم الكرة العالمية أثناء زيارته جناح الإمارات في بداية جولته في إكسبو دبي.

ثقافة

واطلع ميسي على محتويات الجناح التي تركز على قيم الدولة وتراثها وثقافتها وتصميمه المتفرد الذي يعكس الأهداف الطموحة لرحلة حافلة بالعمل الجاد والتفاني والعطاء، ثم زار نجم منتخب التانغو جناح بلاده، الذي يقوم بالترويج لثقافة الأرجنتين ومنتجاتها وخدماتها التي ترتكز على التكنولوجيا الحديثة وإبداع وموهبة شعبها وتنوع طبيعتها الخلابة.

واختتم السفير الدولي لـ«إكسبو 2020 دبي» جولته في المعرض بزيارة شلالات إكسبو، التي تعد أحد أبرز المعالم في إكسبو 2020، وهي من المناظر الخلابة التي ستبقى محفورة في أذهان الزائرين والمشاركين في هذا الحدث العالمي الفريد.

وتضم شلالات إكسبو 2020 ثلاث صفائح مائية منحدرة من ارتفاع 13 متراً، وتوصف بكونها «تتحدى الجاذبية» وهي تتدفق على أنغام أوركيسترا الموسيقار الشهير رامين غوادي. واستعرض النجم الأرجنتيني مهاراته في كرة القدم مع عدد من الأطفال تحت مياه الشلالات المتدفقة والتقط بعض الصور التذكارية معهم.

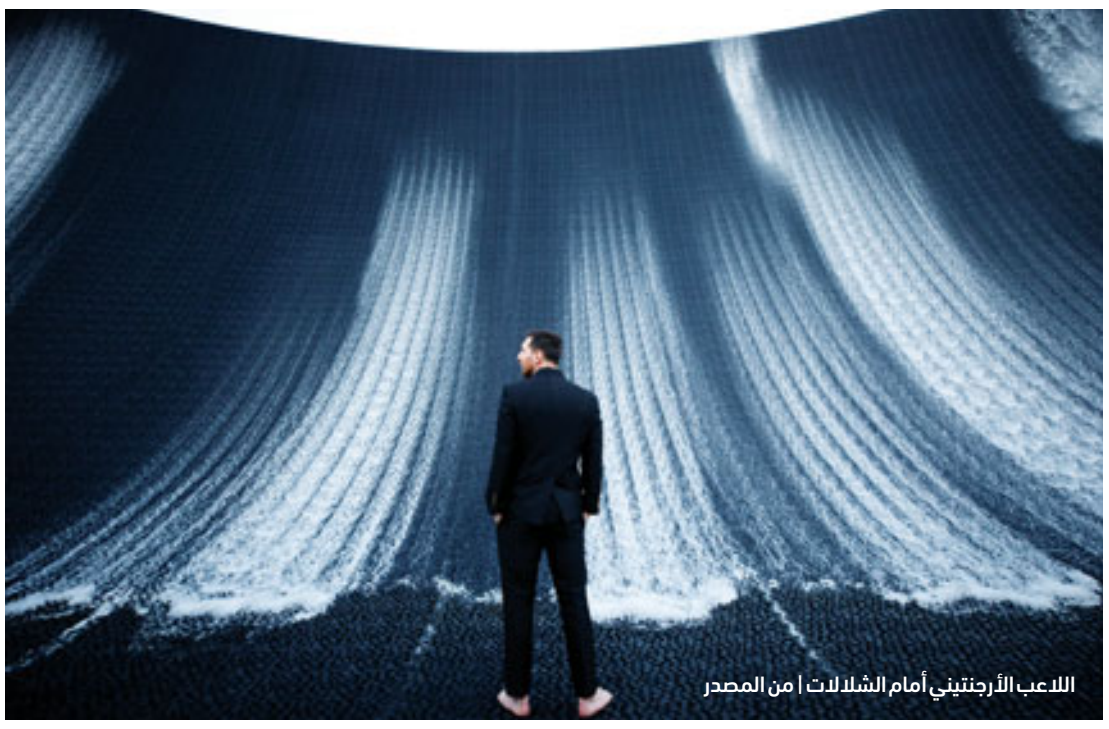
وتم اختيار ليونيل ميسي، ليكون سفيراً دولياً لـ«إكسبو 2020 دبي»، لدعم أهداف «إكسبو» الرامية إلى ترك بصمة دائمة في درب التقدم البشري، وبناء مستقبل أفضل، وغرس قيم التغيير الإيجابي.

تتويج

ويُعد النجم الأرجنتيني، ليونيل ميسي، الذي فاز بجائزة الكرة الذهبية للمرة السابعة الشهر الماضي وعزز رقمه القياسي بوصفه أكثر اللاعبين تتويجاً بالجائزة، أحد دعاة أهداف التنمية المستدامة التي وضعتها الأمم المتحدة، وسفير اليونيسيف للنوايا الحسنة، وهو أحد أبرز وأشهر لاعبي كرة القدم على مستوى العالم، إذ يزيد عدد متابعيه على موقع «إنستغرام» لوحده 289 مليون شخص، و105 ملايين متابع على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» ما يجعله من أكثر اللاعبين تأثيراً في كرة القدم في هذا العصر.


»ميسي خلال زيارته جناح الأرجنتين | من المصدر


» ويلتقط صورة تذكارية من قلب إكسبو | من المصدر


اللاعب الأرجنتيني أمام الشلالات | من المصدر

«روكي ماونتن للباليه» لوحات فنية متحركة

دبي-غسان خروب

من مونتانا الواقعة شمالي الولايات المتحدة، أطل علينا أعضاء فرقة مسرح روكي ماونتن للباليه، وهم يعتمرون قبعاتهم السوداء والبنية اللون، كتلك التي تعود نجوم أفلام الويسترن ارتداءها في مشاهدهم، أطلوا وهم يتوسدون ملامح ثقافة تلك المنطقة، ويحملون على أكتافهم لوحات فنية مختلفة، شكلت رقصات الباليه عمودها الفقري، من بين ثنايا تلك اللوحات فاحت رائحة السكان الأصليين، ورائحة جبال روكي، تلك التي اتخذوا منها مسمى لفرقتهم التي تحط رحالها للمرة الأولى في دبي، حيث جاءت لتكشف أمام زوار المعرض الدولي بعضاً من ملامح تلك المنطقة، وما تختزنه من فنون ورشاقة لافتة.



قصص

مسرح روكي ماونتن للباليه، اسم ليس غريباً على عشاق عروض الباليه، فقد سبق له أن حط رحاله في دول عديدة، وفي كل مرة كان أعضاء المسرح يتطلعون إلى رواية جانب ما من قصص مجتمعهم، وبعض الحكايات التي رسمت كلماتها وسط الجبال والمزارع المنتشرة هناك. جعبة مسرح روكي ماونتن للباليه تبدو واسعة، وتحمل بداخلها العديد من القصص المعاصرة، كتلك التي ترجمتها على خشبة اليوبيل، عبر رقصات اتسمت برشاقتها الخاصة، وسرعتها، ومضيها نحو آفاق أوسع، معتمدة في ذلك على موسيقى مختلفة، بعضها كلاسيكي الطابع، وأخرى ذات نظرة حداثية معاصرة.

ثقافات

ما قدمه أعضاء مسرح روكي للباليه، أول من أمس، كان جزءاً من برنامجهم (Ballet Beyond Borders) الذي يهدف إلى جمع راقصين من حول العالم، ليعبر كل واحد منهم عن حكايته الخاصة، باستخدام الرقص وحركاته المختلفة، ومن خلال لوحاتهم، نجح مسرح روكي ماونتن في التعبير عن مراحل مختلفة من حياة السكان الذين يقيمون في منطقة مونتانا، فضلاً عن قضايا أخرى، بعضها يرتبط بالابتكار، وأخرى تطور حول التعليم والتواصل مع الآخر عبر جسور الفنون والتشارك مع الآخر من خلال الثقافات، وهو ما أكسب هذه الفرقة بعداً عالمياً مختلفاً، تجاوز تقاليد المسرح وعروض الباليه التقليدية.

لوحات عديدة قدمها أعضاء فرقة مسرح روكي ماونتن للباليه على الخشبة، واحدة منها حملت عنوان (Casper the Saint)، ورغم سفرها مرات عديدة، إلا أن تلك اللوحة لا تزال بكونها حديثة الطابع، لما تحمله من رمزيات وإشارات خاصة، تبين العلاقات المشتركة بين ثقافات الدنيا.

» تصوير: غلام كاركر

تابلوهات لازغي الأوزبكية.. إرث 1000 عام

إعداد: فاتن صبح

تعد رقصة لازغي الخوارزمية من الرقصات الغريبة في غرب آسيا الوسطى، وهي المستوحاة من الطقوس الطبيعية ومشاعر الحب في الأجواء المحيطة بها، أدرجتها منظمة اليونيسكو على قائمة التراث العالمي غير المادي، وقدمت ضمن البرنامج الثقافي لأوزباكستان في معرض إكسبو 2020 دبي أبرز تابلوهاتها الراقصة، وفي حديث نقله موقع «ذا يونايتد بزنس جورنال» أكدت غايان أومروفا، مديرة البرنامج الثقافي في المعرض، أن منظمة اليونيسكو اعترفت بأهمية رقصة لازغي في التراث العالمي، كما أنها أمضت وقتاً طويلاً في تحليل الإرث الثقافي لها والذي يعود لـ 1000 عام.

وتعتبر رقصة لازغي، خير ممثلة للتراث الأوزبكي، كما أنها تركت أثراً عميقاً على المشهد المسرحي في فترة ما كان يعرف بالاتحاد السوفييتي، إضافة إلى كونها إرثاً تناقلته الأجيال المتعاقبة، ويمكن تقفي أثرها في اللوحات القديمة وبعض الأعمال الأدبية المزودة برسومات وأوصاف تتحدث عن الرقصة.



» التراث حاضر في استعراضات الفرقة | البيان

حركات

وتتخذ «لازغي» أحد أشكال الفنون التي طرأ عليها التغيير مع مرور الوقت وأدى ذلك إلى ظهور إشكال مسرحية متعددة توظف من خلالها مجموعة واسعة من الآلات والحركات الراقصة التي تستوحي من مصادر موازية من المفاهيم والتصورات. وشكلت تلك الاختلافات رمز الإرث الغني والمتنوع للازغي.

ومع تطور العادات والتقاليد في أوزبكستان، ظلت رقصة لازغي شديدة الارتباط باحتضانها التغييرات والسماح للمؤدين التعبير عن أنفسهم بأصالة وتعليم الخطوات للأجيال الأصغر بماضيها وحاضرها لخلق المستقبل، كما لفتت لازغي حتى أثناء انطوائها كجزء من الاتحاد السوفييتي أكاديميين ومؤرخين بارزين ممن كرسوا الوقت والجهد لدراستها.

وتجسد حركات الرقصة شغف الشعب الأوزبكي بالفنون بطريقتين معاصرتين تشير أومروفا فتظهر عمق تعلق المواطنين بأرضهم وإرثهم الثقافي وتعكس جوهرهم وصونهم للتراث والحضارة وحقيقة مشاعرهم حيالها.

نيها ككار أغنيات محملة بالحب والسعادة

دبي-غسان خروب

لم يكن الوصول إلى منصة اليوبيل، أول من أمس، هيناً، فالأرض هناك بدت وكأنها مزروعة بالبشر، الذين امتدوا طوابير طويلة، لم يكن تخطيها أمراً سهلاً، حيث الجميع حط رحاله في المكان طمعاً برؤية المغنية الهندية نيها ككار، التي أطلت على الملأ حاملة معها رسالة حب وسعادة، نثرت حروفها على رؤوسهم، وهي التي تعودت أن تطوع الحب أغنيات، وأن تمدد السلام على أوتار الموسيقى، وهي النجمة التي عرفتها أروقة بوليوود، واختبرت قوة صوتها في برنامج «إنديان آيدول»، الذي تخرجت فيه، لتشق منه طريقها نحو النجومية.

«ساحة اليوبيل وصلت إلى طاقتها القصوى» جملة تردد صداها في أجواء المعرض الدولي، تلك الجملة تبدو لوهلة عادية وعابرة، تشبه معظم النداءات التي تنطلق بين الفينة والأخرى في أروقة المكان، ولكنها في الواقع تكشف مدى اتساع القاعدة الجماهيرية، التي تتمتع بها المغنية ككار، تلك النجمة الهندية، التي ما إن تستمع لها حتى تشعر بمدى حداثة موسيقاها وأغنياتها، وهي تلك النجمة التي نحتت مكانتها بين نجوم بوليوود، حيث تمتلك صوتاً ملائكياً قادراً على الدخول إلى القلوب من دون استئذان، فضلاً عن امتلاكها قدرة التواصل مع الجمهور والتفاعل معه، ذلك ما جسدته المغنية ككار على خشبة اليوبيل، في حفل نجحت في تخليد لحظاته في عقول الناس وزوار المعرض الدولي.

عرض

على المسرح، ألقت المغنية ككار كل ما في جعبتها من أغنيات، وما يرافقها من موسيقى حالمة، معاصرة، ومتنوعة، ألقت ما في جعبتها من إيقاعات جلها كان له طابع هندي شرقي، بعضه يشعرك بأنه خرج لتوه من إحدى مشاهد أفلام بوليوود، لا سيما تلك التي رافقها عرض استعراضي، يشبه تماماً ما دأبت بوليوود على تقديمه في أعمالها، لتكشف من خلاله عن بعض ملامح المجتمع الهندي، ومدى تعلقه بالرقص والغناء والإيقاع الموسيقي، الذي يكاد أن يشكل جزءاً مهماً في تكوينه الطبقي.

ابتسامة

على كبر مساحتها، لم تكف ساحة الوصل لأن تستوعب حجم الابتسامة، التي أطلت بها المغنية ككار، وهي التي بدت في فستانها الأبيض أشبه بعروس، تعيش ليلة مخملية، وهي التي لم تتوقف عن التفاعل مع جمهورها ولو للحظة، لتؤكد لهم أن السعادة ليست مجرد كلمة عابرة، وإنما هي أسلوب حياة، ولتبث في قلوبهم الأمل بالحياة، حتى وإن قست أيامها علينا، وهو ما جعل من حضورها مبهجاً وملهماً ومتوهجاً في الوقت نفسه، وهو ما عبرت عنه مرات عديدة بكونها «سعيدة جداً برؤية جمهورها». على خشبة اليوبيل، لم تكتف النجمة ككار بأداء الغناء فقط، وإنما شاركت أيضاً فرقتها الاستعراضية بعض الرقصات، التي كشفت عن موهبتها الفنية، متوسدة بذلك بعضاً من إيقاعات الموسيقى البنجابية، وتلك النابعة من منطقتها أوتاراخند الواقعة في الجزء الشمالي من الهند، حيث بدت الإيقاعات سريعة، وأكثر قدرة على رفع منسوب «الأدرينالين» في عروق الناس، الذين تدفقوا من كل حدب وصوب لمتابعة حفل ككار الغنائي.



» تصوير: سالم خميس

رئيس التحرير المسؤول
منى بوسمرة

الخليج

إكسبو EXPO 2020
دبي، الإمارات العربية المتحدة
DUBAI, UNITED ARAB EMIRATES

البيان



احتفال

أجواء احتفالية مبكرة مع اقتراب أعياد الميلاد ورأس السنة في إكسبو 2020 دبي | تصوير: إبراهيم صادق



حيّاكم

» أ.د. محمد أحمد عبد الرحمن

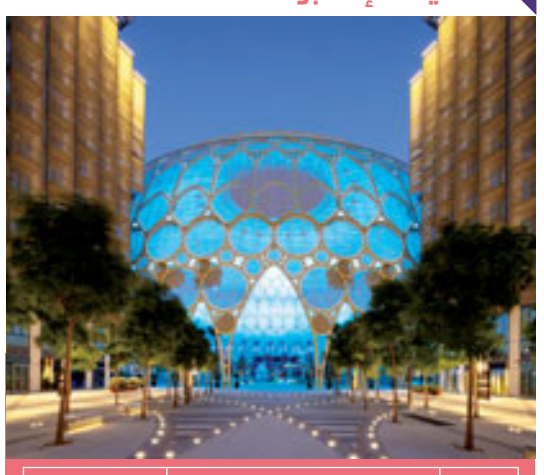
ثراءٌ معماري واتصال ثقافي

يعدّ معرض إكسبو 2020 دبي جانباً ملهماً للمبدعين في الجانب الهندسي، بما احتواه من منجزاتٍ معمارية متفردة، انبثقت عن أفكارٍ اتسمت بالجدة والابتكار، ابتداءً من تصميم الشعار الذي استُلهِم من قطعة أثرية تم العثور عليها أثناء التنقيب في أحد المواقع الأثرية، وكانت حلقة ذهبية.

إذا نظرت إلى هيكل المعرض فإنك تراه قد صمِّم على ثلاثة أجنحة، ترمز لأهداف المعرض الثلاثة، وهي: الفُرص، والاستدامة، والتنقل، وتتفرع هذه الأجنحة الثلاثة من ساحة مركزية تسمّى ساحة الوصل، وهو اسمٌ عربي تاريخي لمدينة دبي، ومن أبرز دلالاته الاتصال والتواصل، كما أن المتمعِّنَ في تشكيل المعرض سيلاحظ أن المصمم قد استوحاه من تشكيل الأسواق العربية التراثية في تخطيطها ومطارحها وممراتها.

وقد تألقت العديد من المباني في معرض إكسبو 2020، لأنها جاءت على أنماطٍ فريدة، تعكس مدى تطور الفنون المعمارية في مدينة دبي، الأمر الذي عزز مكانة هذه المدينة كونها قد غدت وُجهةً للإبداع المعماري، وللزائر أن يرى على سبيل المثال جناحَ الولايات المتحدة الأمريكية، وما تميز به هيكل بنائه الخارجي من واجهات الزجاج المُعشّق، والمزخرف بتلك النجوم التي تعكس القيم الاتحادية للولايات المتحدة، كما يعكس المبنى في تصميمه ملامحَ مناخ الحرية الأمريكي، الذي يفصح عن طريقة للإبداع، يطلق فيها العنان للفرص، ويحتفى فيها بالقيم والثقافة الأمريكية، وعند التجوال في جناح دولتنا الرائدة الإمارات، نلاحظ أنه قد صمِّمَ على هيئةِ صقر يستعدُّ للتحليق، ليروي قصة دولة الإمارات التي وُلدت فتيةً ناهضة ترتفع كل صباح إلى آفاق جديدة راقية، لذلك جاء المبنى مكوَّناً من أربعة طوابق شامخة، وجاء شكل جناح دولة النمسا ليعكسَ شعارَ دبي في التواصل بين الشعوب، حيث تميز تصميمه باصطفاف 38 مخروطاً أبيض، بأطوال تتراوح ما بين 6 أمتار و15 متراً، وهي مفتوحة من الأعلى، ومغلفة من الداخل بطبقة من الطين التقليدي، واستوحيت الفتحات المتجهة نحو السماء من أبراج الرياح، المستخدمة في الهندسة المعمارية العربية، التي تعمل على توليد تيارٍ من الهواء البارد.

فعاليات «إكسبو»



الوقت	العرض	المكان
اليوم		
10:15	اليوم الوطني لجمهورية قيرغيزستان	ساحة الوصل
11:10	عرض راقص / الأرجنتين	ساحة الوصل
16:00	المجلس العالمي / إعادة التفكير في التعليم من أجل عالم متغير	تيرا
16:30	عرض راقص / الولايات المتحدة	مدرج دبي ميلينوم
16:30	موسيقى / كندا	ساحة اليوبيل
غداً		
10:15	اليوم الوطني للسويد	ساحة الوصل
11:00	ورشة مهندس المستقبل	جناح الفرص
15:30	عرض راقص / الباراغواي	ساحة البحر
17:00	مغامرات آدم و مشمش	مدرج دبي ميلينيوم
20:30	موسيقى / كندا	ساحة البحر

قصة خبرية

«إكسبو» أكبر تجمع لفنون الطهي

إعداد: نهى حوّا

ليس هناك مبالغة في القول: إن مدينة دبي وجهة لفنون الطهي من الطراز العالمي، ويعرف هذا الأمر كل مهتم بمشهد المائدة العالمية على مدار العقد الماضي، والآن هناك فرصة فريدة، يقدمها معرض إكسبو للمدينة، لتوضيح تلك الفكرة لجمهور أوسع، في ظل استضافة المعرض لملايين الزائرين، حسبما يفيد مقال رأي في مجلة «فوربس» الأمريكية.

فالمطاعم تربط المعرض المترامي الأطراف، و«نكهات دبي» معروضة باستمرار على طول المعرض.

عن هذا المشهد، يؤكد سايمون رايت، مؤسس ورئيس شركة الضيافة العالمية «تي جي بي انترناشونال»، التي تتولى تنظيم تجربة الطهي، لمجلة «فوربس» أن مشهد دبي كعاصمة الطهي الجديدة في العالم يتشكل بالتأكيد، فإكسبو هو أكبر تجمع لمجتمع فنون الطهي في العالم.

ويرى رايت تشكيلة المطابخ في إكسبو أنها على مستوى العالم، وهي تمتد من طهاة حاصلين على نجمة ميشلان من مؤسسات في نيويورك ولوس أنجليس وإيطاليا وفرنسا، إلى مواهب غير مستغلة، ومجموعة من العلامات التجارية غير الموجودة من قبل في المنطقة، معرباً عن أمله بأن يكون المعرض بمثابة عاصمة فنون الطهي في العالم، لإلقاء الضوء على النجوم الصاعدة وتثقيف أكبر عدد ممكن من الحاضرين في النظر إلى الطعام بشكل مختلف قليلاً، وتجربة شيء جديد، وقلب التحيزات حول بعض الأطعمة المعينة.



وهذا برأيه ما كان يحدث بعد أسابيع قليلة فقط من بدء إكسبو، عبر إيقاظ فضول جمهور من مختلف مشارب الحياة وحواسه.

وعن دور التكنولوجيا في كل ذلك، أكد أن إكسبو على جانب تقديم طعام رائع من ناحية التاريخ والفن والثقافة فحسب، كان يمنح المبتكرين أيضاً مسرحاً لتقديم إبداعاتهم، عدا استكشاف تأثير التكنولوجيا على طريقة تناولنا للطعام، بأسطول من روبوتات التوصيل و«باريتسا آلي» يعيد تصور مستقبل التوصيل.



«دي جي» هندي الاثنين المقبل

دعا إكسبو 2020 دبي جمهور الحدث الدولي لحضور العرض الموسيقي الذي يقدمه الدي جي الهندي الشهير «شيتاس»، يوم الاثنين المقبل في الساعة التاسعة مساءً على منصة اليوبيل. ويُقدم «شيتاس» عرضه الموسيقي المنتظر ضمن فعاليات فنية وموسيقية وثقافية واسعة ينظمها إكسبو بالتعاون مع نجوم الفنون من كل دول العالم الحاصلين على جوائز وتصنيف دولي، حيث يعد «شيتاس» أول منسق موسيقي من الهند يصل للمركز 59 على مستوى العالم في مجاله.

وفي حديث أُجري معه قبل إحيائه للعرض الموسيقي الذي من المُقرر إقامته على منصة اليوبيل، سُئل «شيتاس» عن أكثر اللحظات التي يفتخر بها في حياته المهنية حتى الآن، فقال النجم ببساطة: «من المُحتمل أن يكون العرض الموسيقي الذي سأحييه في إكسبو 2020 دبي».

ثم تابع: «لكننا كبشر بحاجة أيضاً إلى الترفيه، وهذا ما أخطط له وهو تقديم أفضل شكل من الأعمال الموسيقية المُنتجة، لزوار إكسبو، فلقد كان العالم منعزلاً لفترة طويلة جداً، لذا أقول لهم دعونا نجتمع معاً على حلبة الرقص». (دبي - البيان)

وجه من «إكسبو»

دويلر.. جسر بين النمسا والعالم

دبي-عدنان الغربي

تحمل مشاركة النمسا في «إكسبو 2020 دبي» شعار «النمسا توقظ الحواس» وينفرد الجناح الواقع في منطقة الفرص بتصميم فريد وجاذب يقدم نموذجاً لطريقة دمج أساليب البناء العربية التقليدية مع الابتكارات النمساوية الحديثة.

هلموت دويلر نائب المفوض العام لجناح النمسا هو جسر التواصل مع رجال الأعمال والمستثمرين الذين يبحثون عن فرص جديدة في قلب القارة الأوروبية.

أكد دويلر أن «إكسبو 2020 دبي» يمهد الطريق لبلاده لفتح أسواق جديدة في المنطقة ويعدّ منصة مهمة لتعزيز العلاقات الاقتصادية الممتدة منذ أكثر من 4 عقود بين النمسا ودولة الإمارات أحد أهم الشركاء الاقتصاديين في العالم، مشيراً إلى أن الجناح النمساوي يستضيف العديد من الفعاليات الاقتصادية لربط الشركات النمساوية والخليج العربي، بهدف تعزيز العلاقات تجارية واكتشاف أسواق جديدة، موضحاً أن هناك 130 شركة نمساوية تعمل في الإمارات وحوالي 300 شركة لها علاقات اقتصادية مع شركات إماراتية.



وصرح نائب المفوض العام لجناح النمسا أن «إكسبو دبي» سيلعب دوراً مهماً في تعزيز انفتاح النمسا على المستوى الدولي وتطوير اقتصاد التصدير الذي يعد أحد مقومات اقتصاد النمسا، ومنوهاً إلى أن منتجات بلاده التي تحمل شعار «صُنع في النمسا» تجد رواجاً كبيراً في المنطقة.

وأضاف: التواجد في إكسبو دبي شرف عظيم وفرصة كبيرة لنا، الإمارات شريك اقتصادي مهم لنا، وتربطنا معها علاقات قوية نحاول تعزيزها من خلال هذه المشاركة، كما ندعم إكسبو ودوره المهم في تقديم حلول مستقبلية تعزز العيش معاً في عالم متشابك بشكل متزايد.

ووصف نائب المفوض العام لجناح النمسا إكسبو دبي بالحدث الملهم وبكونه أهمّ فعالية في العالم في مرحلة ما بعد الجائحة، ما يشكل جرعة أمل للبشرية على عودة الحياة الطبيعية وانتصارنا عليها.